برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل وأثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم

أ.م.د/ ماجدة فتحي سلي محمد

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية – جامعة الوادي الجديد

الإستشهاد المرجعى:

محمد، ماجدة فتحي سلي.(٢٠٢٢). برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل وأثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٤(٨)، ج(٢)، ديسمبر، ٨٥٩-٩٥٠.

ملخص البحث:

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل وتعرف أثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم؛ ولغرض البحث تم إعداد : قائمة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل، وبطاقة ملاحظة ، ومقياس الاندماج في التعلم، وبرنامج تدريبي. وتضمنت إجراءات البحث ونتائجه : اختيار مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (٢٨) معلمة لتطبيق البرنامج المقترح عليهن، وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء هؤلاء المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الأدائين وذلك لصالح الأداء البعدي، كما اتضحت فعالية هذا البرنامج في تنمية مهارات استخدام المعلمات لأساليب التقويم البديل، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل التي جاءت (١,٢٤). ولتعرف أثر البرنامج على اندماج أطفال الروضة في التعلم، تم اختيار مجموعة من الأطفال ممن يعلمهم المعلمات المتدربات، بلغ عددهم(٧٠) طفلًا وطفلة، وقد تم تطبيق مقياس الاندماج في التعلم عليهم قبل البدء في تطبيق البرنامج، ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم بعد تطبيق البرنامج ، ومن مقارنة أداء هؤلاء الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي، اتضح أن هناك فروقًا بين الأدائين وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، وكما اتضح من خلال حجم الأثر الذي بلغ (٠،٩٢) أن للبرنامج أثر مرتفع على اندماج هؤلاء الأطفال في التعلم. وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى البحث بضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على استخدام أساليب التقويم البديل، وكذلك تطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء متطلبات استراتيجيات وأساليب التقويم البديل.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي – أساليب التقويم البديل– الاندماج في التعلم.

Research Summary:

The aim of the research is to build a training program to develop the skills of kindergarten teachers using alternative evaluation methods and to know its impact on the integration of kindergarten children in learning. For the purpose of the research, a list of skills for using alternative evaluation methods, a note card, a measure of integration into learning, and a training program were prepared. The research procedures and results included: Selecting a group of kindergarten teachers of (28) teachers to implement the proposed program on them, and the results of the research showed by comparing the performance of these teachers in the pre and post applications of the note card that there are statistically significant differences between the two performances in favor of the post performance. The effectiveness of this program was also evident in developing the skills of using kindergarten teachers for alternative evaluation methods, and this was proven by calculating the adjusted earnings percentage that came (24.1). In order to know the effect of the program on the integration of kindergarten children into learning, a group of kindergarten children who are taught by the trainee teachers were selected, their number reached (70) children and girls, and the scale of integration into learning was applied to them before starting the application of the program, then the scale was applied again after applying The program, and from comparing the performance of these children in the pre and post applications, it became clear that there are differences between the two performances in favor of the post performance, and these differences are statistically significant, and as evidenced by the effect of (0.92), that the proposed program has a high impact on the integration of children. Learning Research Group. In light of the findings of the research, it recommended the necessity of training kindergarten teachers before and during service in the use of alternative evaluation methods, as well as the need to develop kindergarten curricula in light of the requirements of alternative evaluation strategies and methods.

Keywords: training program - alternative evaluation methods - integration in learning.

أولاً: الإطار العام للبحث:

المقدمة:

يعد التقويم ركيزة أساسيًا في منظومة التعليم والتعلم، وهو مرآة النظام التعليمي كله بفلسفته وقيمه وأصوله وأهدافه وأساليبه وممارساته ونواتجه؛ وذلك نظرًا لأهميته ودوره الفعال في إنجاح هذه النظام بما يحدثه من توازان وتكامل بين مختلف عناصره، وتحديد مقدار ما تحقق من أهدافه المنشودة التي تنعكس إيجابيًا على هذه العناصر، كما أن نجاح هذا النظام يعتمد على جودة ودقة ما تخضع له عملية التقويم، وهذا يعنى أن منظومة التقويم جديرة في أي نظام تعليمي بإعادة النظر والبحث في أساليبها وأدواتها، والعمل على تطويرها وفق الاتجاهات التربوية الحديثة.

وفى هذا الصدد يشير حامد(٢٠١١) أن التقويم التربوي هو أداة المربين للانتقال بالعملية التعليمية مما هو قائم إلى ما ينبغي أن يكون عليه ، كما أنه يعد الأسلوب العلمي والعملي الذى يتم من خلاله تشخيص الواقع التربوي، واختيار مدى كفاءة وسائله في تحقيق أهدافه المنشودة.

ولكى يحقق التقويم التربوي الأهداف المنشودة فإنه يجب أن تتغير النظرة إليه، فلم يعد يجدي أن يكون التقويم مرادفًا للامتحان النهائي أو مجرد وسيلة لقياس نجاح المتعلمين ورسوبهم؛ لذلك فقد وجهت انتقادات عديدة لأساليب التقويم التقليدية سواء أكانت محكية أم معيارية. وقد أكد ذلك مساعد(٢٠١٢، ٢٢) حيث أشار إلى أن التقويم بصورته الراهنة لم يلق قبولًا لدى التربويين؛ لكونه لا يسهم في توظيف ما يتعلمه المتعلم في مواقف حياتية ذات معنى ، كما أنه لا يقيس كثيرًا من الأهداف التربوية المنشودة.

وعليه يجب البحث عن بدائل أخري في أساليب التقويم، وهذا ما أكدته دراسات وبحوث كل من؛ (Bagnato& et.al,2010)، (Ozturk&Cavus,2014)،(الشيباني ، ٢٠١٤)،(إبراهيم ،٢٠١٦)،(يوسف ،٢٠١٦)،(النور،٢٠١٧)،(بحيرى

وخطاب،٢٠١٩)،(العمري،٢٠٢٠) حيث أشارت إلى أن هناك حاجة ضرورية للانتقال من مرحلة تقويم التعلم إلى التقويم للتعلم؛ ليصبح التقويم بأساليبه وأدواته وسيلة لتجويد التعلم، وليس مجرد أداة للحكم على حصيلة المتعلمين، وما تم تخزينه من معلومات وأفكار على مدار العام الدراسي فقط ، حيث يجب أن يمتد التقويم يجب ليشمل قياس قدرة المتعلم على تطبيق المعرفة والمهارات المكتسبة في مواقف حياتية جديدة تحاكى الواقع.

وهذا يعنى أن التقويم كما يشير العلوى(٢٠١٧) يجب أن يتضمن بنهجه المطلوب أساليب واستراتيجيات تقوم على أسس علمية ومنهجية، ترتكز على حقيقة وواقع ما تعلمه المتعلمون بشكل يضمن جودة العملية التربوية ومخرجاتها، وذلك من حيث مدى بلوغ كل متعلم لأغراض التعلم ونتاجاته ، هذا فضلًا كما يشير Lombardi (2018,4) على تحديد الأداء أو الإنجاز الذى سيتم تقويمه بصفته مؤشرًا للمتعلم بما يتضمنه من أنشطة وتدريبات؛ لاستثارة هذا الأداء كالأسئلة الصفية والمناقشات والمشاريع التي سيكلف بها المتعلمين، هذا إلى جانب ما سيقوم به المعلم من إجراءات لتحديد تدرج أعمال المتعلمين وتقدير مستوياتها.

ويسمى هذا التقويم الذى يراعي توجهات التقويم الحديثة بالتقويم البديل أو الأصيل أو الحقيقي أو الواقعي. ويتضمن مفهوم التقويم البديل منظورًا جديدًا لفلسفة التقويم ومنهاجيته وعملياته وأسلوبه وأدواته تتخطى حدود الأساليب والأدوات التقليدية المتبعة في التقويم.

وحول هذا النوع من التقويم يشير الحردان(٢٠١٨) إلى أنه يعكس إنجازات المتعلم ويقيسها في مواقف حقيقية مختلفة، كما أنه تقويم يجعل المتعلمين ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم، فتبدوا كنشاطات تعلم يمارسون فيها مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقة التي يعيشونها؛ فتتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذى يساعدهم في معالجة المعلومات ونقدها وتحليها. ويرى Janesick (2018) أن التقويم البديل هو تقويم وثيق

الصلة بين التعلم والتعليم، بما يساعد المتعلم على التعلم مدى الحياة. ويؤكد Mueller (2018) على أن التقويم البديل يعد جزءًا لا يتجزأ من العملية التعليمية ، كما أنه يرافق عمليتي التعليم والتعلم ، ويربطهما معًا في جميع مراحلهما لتوفير التغذية الراجعة بقصد تحسينها، والكشف عن مدى بلوغ المتعلم لنواتج التعلم المقصودة. ويرى موسي(٢٠٢٠) أن ما يميز التقويم البديل أن يركز على المهارات التحليلية، ويشجع على الإبداع والتعاون، واتقان المهارات الحياتية، وكذلك التشعب في التفكير لتعميم الإجابات الممكنة، وكما يتوافق مع أنشطة التعليم ونتاجاته، ويقيس مباشرة المهارات المستهدفة.

وانطلاقًا من هذه الأهمية للتقويم البديل فإنه يتطلب كما يشير العلوى(٢٠١٧) أن يكون المعلم ملمًا بأدواته وأساليبه؛ وذلك من خلال تدريبه على كيفية استخدامها. ويؤكد ذلك جامل(٢٠٢٠) حيث يرى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته؛ الأمر الذى يجعل تقويمهم لعملية تعلم وتعليم المتعلمين حقيقيًا وواقعيًا، وتجعلهم أكثر مقدرة على تقديم فرص تعلم متعددة ؛ تجعل المتعلم يقوم بأداء مهام مفيدة وذات معنى ودلالة.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي أكدت على ضرورة تدريب المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة على مهارات استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته؛ نجد:

- دراسة Valery (2008) حيث أوصت بضرورة تدريب المعلمين من خلال البرامج التدريبية على أساليب التقويم البديل ومهارات تطبيق أدواته المختلفة.
- دراسة Dogan (2011) حيث أوصت بضرورة استخدام المعلمين لطرائق وأساليب التقويم البديل؛ وذلك لمواكبة المتغيرات المجتمعية والتربوية والمعرفية.
- دراسة كل من الحسين وفرج(٢٠١٢) حيث هدفت إلى بناء برنامج تدريبي قائم على التقويم البديل من أجل تنمية الأداء المهني لدى معلمي الصف بسوريا.

- دراسة الهذلي(٢٠١٤) وقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين لتوظيف استراتيجيات التقويم البديل.
- دراسة العلاونة (٢٠١٤) حيث أوصت بضرورة بناء البرامج التدريبية الهادفة لإكساب المعلمين مهارات استخدام استراتيجيات التقويم الأصيل وأدواته.
- دراسة Watt (2015) وقد أوصت بضرورة إعداد البرامج التدريبية التي تهدف إلى تنمية الاتجاهات الايجابية لدى العلمين نحو استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تقويم طلابهم.
- دراسة كل من Brown & Hallam & Brookshire (2016) حيث أوصت بضرورة تدريب المعلمات على استخدام استراتيجيات التقويم الحقيقي للوصول بالأطفال إلى مستويات تعلم هادفة.
- دراسة سلام (٢٠١٥) حيث أوضحت أن التقويم البديل هو مدخل فعال للارتقاء بالأداء المهني للمعلم وتطوير برامج إعداده.
- دراسة البلطان(٢٠١٦) وقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلمين في ضوء متطلبات توظيف أساليب التقويم الأصيل.
- دراسة العنزي(٢٠١٧) وقد أوصت بضرورة تدريب معلمي المرحلة الابتدائية على أساليب التقويم البديل، وذلك من خلال إعداد البرامج التدريبية الهادفة.
- دراسة كل من الفرا والرياشي(٢٠١٩) وقد أوصت بضرورة إعداد البرامج التدريبية لإكساب معلمي المرحلة الأساسية الدنيا مهارات أساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة.
- دراسة كل من مصطفى وأبو شقير(٢٠١٩) وقد هدفت إلى تطوير استخدام معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل، وذلك من خلال إعداد البرامج والأدلة التربوية الهادفة.

- دراسة Morales (2020) حيث أوصت بضرورة استخدام المعلمين لأساليب التقويم الحديثة لما للأساليب التقليدية من انتقادات كثيرة في التحقق من نواتج وانجازات التعلم لدى المتعلمين.

وانطلاقًا من نتائج هذه البحوث والدراسات وما جاء في توصياتها التي ترى ضرورة الأخذ بالتوجهات الحديثة في التقويم، وكذلك انطلاقًا من أهمية معلمة رياض الأطفال ودورها التربوي، فهى كما تشير بحوث ودراسات كل من؛ Ana (2013)، شعبان (٢٠١٣)، الراشد (٢٠١٦)، الخوالدة (٢٠١٨)، المرهون وجميعان(٢٠١٩)، الجميعى (٢٠٢٠) التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، تلك المرحلة المهمة في حياة الإنسان، التي فيها يتكون الجزء الأكبر من خصائص الطفل الشخصية، وكذلك تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة، وكما تقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها، إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الكفايات الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمي المراحل التعليمية الأخرى؛ لذا فهى تحتاج إلى الخصائص الشخصية ومجالات التدريب والتأهيل الدقيق، التي من أهمها تدريبها على استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تعليم وتعلم الأطفال، تلك الأساليب التي تركز على ما يجرى داخل عقل الطفل من عمليات عقلية، وتهتم بعمليات التفكير خاصة العليا منها، وكذلك توجيهه نحو التعلم الصحيح الممتع الذى يساعده على الاندماج في التعلم من حيث أحداثه ونشاطاته ومهامه، والاستمرارية ومشاركة أقرانه.

فالاندماج في التعلم كما يشير فتحي (٢٠١٩)قد دعا إليه علماء النفس والتربويون، وذلك من خلال رؤيتهم أن التعلم عملية نشطة وفعالة، يجب أن يحدث على النحو الأمثل؛ لكي يحقق الأهداف المرجوة منه، وهذا يتحقق عندما تكون هناك دافعية ذاتية واندماج من قبل المتعلمين في المهام والأنشطة التعليمية؛ للحصول على المعلومات وفهمها واستيعابها ونقدها وتطبيقها.

ويشير كل من Parson & Taylor (2018) أن للاندماج في التعلم تأثيرًا واضحًا في مستوى احتفاظ المتعلمين وتمكينهم عند مواجهة مشكلة ما، حيث تقديم الاحتمالات والافتراضات حول ماهية المشكلة، وطريقة البدء في حلها، إضافة إلى تمكينهم من توضيح الأفكار وتوسيعها وتطوير أو طلب أدلة داعمة أو أسباب (أو تقديمها) للغير عند التعليق على أفكار الآخرين أو وجهات نظرهم، وتحديد هل نقاط النقاش والخلاف منطقية أو هل الاستنتاجات لها أساس من الصحة والدقة. وأما عبد السميع (٢٠١٩) فيوجز أهمية الاندماج في التعلم في أنه يحقق أقصى استفادة مثلى للمتعلمين من الناحية العلمية ، كما أنه يساعد على تقليل تسربهم وتقليل تأخر انتقالهم من مرحلة تعليمية إلى أخرى.

ومما سبق يمكن القول أن التعلم الحقيقي هو التعلم القائم على فعالية الطفل ونشاطه، وهذا يتحقق عندما يندمج الطفل في مهام التعلم وأنشطته المختلفة، ويندمج مع زملائه ومعلمته، ويناقش ويستفسر ويطرح الأسئلة ويتعاون ويبحث ويستكشف كل ما هو جديد ومفيد، وهذا يتطلب من المعلمة أن تقدم التوجيه والإرشاد والتغذية الراجعة للأطفال، وتتعرف قدراتهم، ومواطن القوة والضعف لديهم ، وتراعي الفروق الفردية بينهم، هذا مع مراعاة الاستمرارية والصدق والشمول والتنوع، وهذا ما يمكن أن تتيحه لها أساليب التقويم البديل.

الإحساس بمشكلة البحث:

إلى جانب ما سبق زاد الإحساس بمشكلة البحث الحالي لدى الباحثة من خلال ما يلي:

(١)ملاحظة الباحثة أثناء الإشراف على طالبات التربية الميدانية، حيث لاحظت أن معلمات رياض الأطفال لا يستخدمن أساليب تقويم متنوعة أثناء تقويم أداء الأطفال، بل يستخدمن أساليب التقويم التقليدية التي تركز بشكل أساسي على المعرفة والحفظ، وهذا لا ينسجم مع الاتجاهات الحديثة في مجال تقويم أطفال الروضة. وتتفق هذه

الملاحظة مع ما أشارت إليه دراسات كل من؛ (يوسف،٢٠٠٨)، (أستيتية ،٢٠١٠)،(صبحا،٢٠١٢)،(Balam,2015)،(حسن،٢٠١٥).

(٢)نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة، حيث قامت بتطبيق استطلاع رأى على مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن(١٣) معلمة، وقد ركزت فيها على ما يلى:

- ما طبيعة أساليب التقويم التي تستخدمها المعلمة؟
- ما مدى معرفة المعلمات بأساليب التقويم البديل؟
- ما مدى استخدامهن لهذه الأساليب في تقويم أطفال الروضة؟
- هل تتضمن عمليات التدريب أثناء الخدمة على موضوعات حول التقويم البديل؟
- هل تلقت المعلمات أي مقرر دراسي حول التقويم البديل أثناء فترة إعدادهن ؟
- هل تحتاج المعلمات إلى تدريب على أساليب التقويم البديل؟

ومن خلال إجاباتهن وجدت الباحثة أن الأساليب المستخدمة في تقويم الأطفال هى أساليب التقويم التقليدية التي تركز على الاختبارات، كما أن أغلب أفراد العينة بنسبة (٨٠%) لم يسمعن عن أساليب التقويم البديل، ولم يسبق لهن استخدامها بشكل مقصود مع الأطفال، وإن كان بعضهن أحياناً قد استخدمن أساليب شبيهة بالتقويم البديل مثل الاختبارات الشفهية وذلك بنسبة (٢٠%)، كما لم تتضمن برامج التنمية المهنية موضوعات تهتم بالتقويم البديل، وأن الكثير منهن لم يتلق أية مقررات أثناء فترة إعدادهن حول أساليب التقويم البديل، كما أن مقررات القياس والتقويم في كليات إعدادهن لا تهتم بموضوعات التقويم البديل وينصب اهتمامها في الأساس على طرق القياس والتقويم التقليدية مثل المقاييس والاختبارات، كما أنهن في حاجة ضرورية إلى التدريب على هذا النوع من التقويم. وتتفق نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية مع ما أشارت إليه دراسات وبحوث كل من؛

(حسن،٢٠١٢)، (القاضى،٢٠١٥)، (Usta&Dikyol&Ince,2016)، (إبراهيم،٢٠١٧)، (يحيي وعلى وصادق،٢٠١٩).

(٣)ما يشير إليه الواقع الفعلي في مجال تدريب معلمات رياض الأطفال وخلوه من برامج تدريبية متخصصة تهتم بشكل مقصود بتنمية مهارات استخدام أساليب التقويم البديل، وفيما يخص البرامج التدريبية التي يتلقونها أثناء الخدمة، فإنها برامج مفروضة عليهم، وتتصف بالعمومية لجميع التخصصات، وغير نابعة من الاحتياجات التدريبية الحقيقية اللازمة لهن، خاصة في مجال مستجدات التقويم التربوي، كما أن هذه البرامج ما هي إلا انعكاسًا لبرامج الإعداد قبل الخدمة وتكرار لمعظم الأساليب المتبعة في تنفيذها، حيث تركز على الجانب النظري للمعرفة، وضعف قدرتها على معالجة المشكلات التربوية المستجدة. وقد تأكد ذلك لدى الباحثة من خلال اطلاعها على برامج ومشروعات الخطط التدريبية لمعلمات رياض الأطفال(وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠).

(٤)مقابلة الباحثة لمجموعة من مشرفات رياض الأطفال بلغ عددهن(٧) مشرفات، حيث أكدن على أن هناك حاجة ضرورية لإعادة النظر في البرامج التدريبية التي تتلقاها المعلمات أثناء الخدمة، والعمل على تطويرها، وجعلها أكثر فعالية وملاءمة لحاجاتهن المهنية، خاصة في مجال التقويم التربوي، وحاجات المجتمع التنموية، وتماشيًا مع متطلبات العصر.

(٥)تلبية دعوات التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي(الموسي،٢٠١٦) (Dudley,2017)،(علام،٢٠١٨)،(عطوان،٢٠٢٠) التي ترى ضرورة الأخذ بنوع من التقويم يعرف بالتقويم البديل؛ نظرًا لأهميته في تطوير قدرات المتعلمين؛ ونظرًا لمحدودية استراتيجيات التقويم التقليدية المتبعة في المؤسسات التعليمية.

(٦)توصيات المؤتمرات الدولية التي منها؛ المؤتمر الدولي العلمي الثاني للقياس والتقويم (٢٠١٦)؛ المؤتمر الدولي لتقويم التعليم(٢٠١٨)؛ مؤتمر جودة وتقويم

التعليم(٢٠١٩)؛ مؤتمر القياس والتقويم(٢٠١٩)؛ المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس(٢٠١٩). المؤتمر الدولي التربية والتعليم(٢٠٢٠) حيث أوصت هذه المؤتمرات بضرورة استخدام أساليب متنوعة في التقويم لتشمل جوانب التعلم المختلفة، والوقوف على نقاط القوة والضعف في مخرجات التعليم، وذلك لوجود العديد من الانتقادات التي وجهت لأساليب التقويم التقليدية التي تركز على الاختبارات، وكذلك ضرورة تدريب المعلمين على أساليب التقويم البديلة .

(٧)توصية الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم بضرورة تدريب المعلمين في مراحل التعليم المختلفة على استخدام أساليب التقويم البديل وإعداد البرامج التدريبية لهم أثناء الخدمة.

(٨)أهمية الاندماج في التعلم وضرورة تدريب أطفال الروضة عليه لسهولة انتقالهم للمرحلة الابتدائية وتحقيق أكبر عائد واستفادة تعليمية؛ وذلك لأنه كما تشير دراسة Alt (2019) أن الانتقال من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى قد يسبب للمتعلم كثيرًا من المشكلات، وتختلف هذه المشكلات من متعلم لآخر حسب الفروق الفردية بينهم، وحسب ما يبذلونه من جهد ووقت للاندماج في التعلم والقيام بالمهام المطلوبة منهم.

(٩)عدم وجود دراسات سابقة – على حد علم الباحثة – قد اهتمت بتنمية مهارات استخدام أدوات وأساليب التقويم البديل لدى معلمات رياض الأطفال، وذلك بالرغم من أهمية هذه الأساليب ودورها في معالجة كثير من المشكلات التربوية والتعليمية في مرحلة الروضة ، ومساعدة الأطفال على الإقبال والاندماج في أحداث ومهام التعلم.

وعليه فقد استشعرت الباحثة وجود الحاجة الضروري لإجراء بحث علمي يستهدف تصميم برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب

التقويم البديل وأثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم، ويأتي ذلك لأمرين مهمين هما:

- إن التدريب أثناء الخدمة يسهم في تطوير الأداء وتحسين كفاءة معلمات ريـــاض الأطفال.
- إن ذلك يعد خطوة مهمة لتحسين أساليب التقويم التربوي وتحقيق العائد المرجـــو منها في علاج كثير من المشكلات والقضايا التربوية في مرحلة الروضة.

تحديد مشكلة البحث:

نظرًا لإحساس الباحثة بمشكلة ضعف إلمام واستخدام معلمات رياض الأطفـــال لأساليب التقويم البديل، وبالرغم من أهمية هذه الأساليب التي أثبتت كفاءتها وفعاليتها فـــي علاج كثير من المشكلات التربوية، إلا أن هؤلاء المعلمات تســـتخدمن أســـاليب التقـــويم التقليدية، التي تعتمد بشكل كبير وأساسي على الاختبارات، تلك التي أصبحت هدفًا في حد ذاتها بدلًا من أن تكون وسيلة لتحقيق أهداف التربية في مرحلة الروضة، ومساعدة الأطفال على الاندماج في التعلم وزيادة دافعيتهم، والكشف عن نواحي الضعف والقوة في المنـــاهج الدراسية، كما أن هذه الاختبارات قد أدت إلى أن أصبحت المعلمات توجهن جل اهتمامهن إلى ما تقيسه من معرفة أساسها الحفظ وإهمال الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والنقـــد، وكما تحولت العملية التعليمية إلى عملية حفظ وتلقين، وارتفاع مستوى القلق والرهبة لـــدى الأطفال، حيث أصبحت هذه الاختبارات بالنسبة لهم نوعًا من الثواب والعقاب.

وليس هذا فحسب بل أثرت أساليب التقويم التقليدية كما أشارت دراسات وبحوث كل من؛ الربيعي (٢٠١٤)؛ محمود (٢٠١٤) ؛ جوهر ومحمد والداود (٢٠١٨)؛ البشلاوى (٢٠١٩) في إعداد مناهج رياض الأطفال التـــي أعـــدت بنظـــام الموســـوعة المحشـــوة بالمعلومات والمعارف وإهمال التحليل والتفسير والتطبيق العملي والنقد والابتكار.

وعليه جاء هذا البحث محاولا التصدي لهذه المشكلة، من خلال تحديـــد أســـاليب التقويم البديل ومهارات استخدامها لدى معلمات رياض الأطفال، ثم بناء برنامج لتـــدريبهن

على هذه المهارات، وتعرف أثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم، ويمكن التعبير عن ذلك في صورة استفهامية من خلال الأسئلة التالية:

(١) ما مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟

(٢) ما مكونات برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل؟

(٣) ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل؟

(٤) ما أثر البرنامج التدريبي على اندماج أطفال الروضة في التعلم ؟

فروض البحث:

في ضوء أسئلة البحث أمكن صياغة الفرضين الآتيين:

(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات معلمات رياض الاطفال- المجموعة التجريبية الأولى- في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال الروضة- المجموعة التجريبية الثانية- في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج في التعلم لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث وأسئلته تسعى الباحثة إلى:

(١) تقديم قائمة بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

(٢) الوقوف على مستوى معلمات رياض الأطفال في مهارات استخدام أساليب التقويم البديل.

(٣) إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.

(٤) الكشف عن فعالية البرنامج في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.

(٥) تعرف أثر البرنامج على اندماج أطفال الروضة في التعلم.

(٦) تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير برامج تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة وتطوير برامج إعدادهن في ضوء مجالات التقويم البديل.

(٧) تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بإثراء البحوث والدراسات التربوية بمزيد من النتائج العلمية التي تبرز الجوانب الإيجابية لمجالات التقويم البديل.

أهمية البحث:

تأتى أهمية هذا البحث من أهمية موضوعه، الذى يتمثل فى إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل وتعرف أثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم ؛ وذلك انطلاقًا من أهمية برامج التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، التي تعد من أفضل السبل لتطوير أدائهن ، وتنمية مهاراتهن؛ ليصلن إلى درجة عالية من الإتقان في أداء واجباتهن وأدوارهن، خاصة في مجال التقويم التربوي.

إضافة إلى ما سلف فإن أهمية هذا البحث تبرز في ظل محدودية البحوث والدراسات العربية التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال على أدوات وأساليب التقويم البديل، هذا فضلًا أن هذا البحث يأتي استجابة إلى توصيات الدراسات والبحوث التي نادت بضرورة إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

ومن ثم فقد تمثلت أهمية هذا البحث في الفوائد المرجو تحقيقها من خلاله، التي يمكن توضيحها فيما يلي:

- إثراء التراث التربوي بالأطر النظرية المتعلقة بالتقويم البديل، وأهميته في خدمة التعليم في مرحلة الروضة وتحسين مخرجات التعلم بها.
- الانسجام مع السياسة التربوية العليا، في رفع كفاءة معلمات رياض الأطفال؛ لممارسة أدوارهن بما تقتضيه متطلبات الفكر التربوي المنشود.
- تقديم قائمة بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
- تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.
- يمكن استخدام قائمة مهارات أساليب التقويم البديل التي تم التوصل إليها كموجه في تحديد أولويات برامج التدريب اللازمة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة.
- تقديم أداتي قياس مضبوطتين علميًا يمكن أن تفيدا في؛ تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في استخدامهن لمهارات أساليب التقويم البديل، وقياس اندماج أطفال الروضة في أنشطة ومهام التعلم.
- الكشف عن أوجه القصور في أداء معلمات رياض الأطفال فيما يتعلق بمهارات استخدام وتطبيق أساليب التقويم البديل.
- الوصول إلى نتائج علمية وتوصيات يمكن الأخذ بها عند تطوير وتأليف مناهج رياض الأطفال وذلك للاهتمام بقضيتي؛ التقويم التربوي، والاندماج في أنشطة التعلم.

- قد يسهم هذا البحث في إيجاد بديل للاختبارات التقليدية التي تستخدم في تقويم مخرجات التعلم في رياض الأطفال، تلك التي أرهقت المعلمات والأطفال معًا.
- إن البحث بما يقدمه من أدوات وإطار نظري وما يسفر عنه من نتائج يمكن أن يساعد في فتح باب البحث والدراسة في مجال التقويم البديل في مرحلة الروضة.

منهجا البحث: استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

- **المنهج الوصفي التحليلي**؛ وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، والتقويم البديل، والاندماج في التعلم، هذا إلى جانب استخدام هذا المنهج في وصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدوات البحث ومواده.
- **المنهج شبه التجريبي**؛ وذلك لتحديد مجموعتي البحث، وتطبيق أداتي القياس، وعند تطبيق البرنامج التدريبي كمتغير مستقل؛ لتقصي فاعليته في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل، وتعرف أثره على اندماج أطفال الروضة في التعلم.

أدوات البحث ومواده :

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف فقد تم إعداد الأدوات والمواد التالية :

(١) قائمة بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

(٢) بطاقة ملاحظة مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.

(٣) مقياس اندماج أطفال الروضة في التعلم.

(٤) برنامج تدريبي.

حدود البحث:

يمكن تعميم نتائج البحث الحالي في ضوء المحددات التالية:

- مجموعة من معلمات رياض الأطفال(المجموعة الأولى) – محافظة الوادي الجديد– محل عمل الباحثة، بلغ عددهن (٢٨) معلمة.
- مجموعة من أطفال الروضة (المجموعة الثانية) وعددهم(٧٠) طفلًا وطفلة ممن يتعلمون على يد المعلمات المتدربات(المجموعة الأولى).
- برنامج تدريبي ، وعليه فإن النتائج تعتمد على البرنامج التدريبي، وكيفية تصميمه وتنفيذه.
- اعتماد نتائج البحث على أداتي القياس اللتين تم إعدادهما؛ بطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل، ومقياس الاندماج في التعلم.
- بعض أساليب التقويم البديل، وهى؛ التقويم المعتمد على الأداء، وملف الانجاز، والتواصل(المقابلة)، والملاحظة، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والاختبارات.
- الجانب الأدائي لمهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.
- تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي ٢٠٢١م /٢٠٢٢م.
- تعميم نتائج البحث خارج مجتمعه الإحصائي بدرجة مماثلة المجتمع الخارجيّ لمجتمع البحث.

محددات البحث:

يتم تعميم نتائج البحث في ضوء إجراءاته والخصائص السيكومترية لأدواته من ثبات وصدق.

متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: برنامج تدريبي.
- المتغيران التابعان: مهارات استخدام أساليب التقويم البديل – الاندماج في التعلم.
- المتغير المعدل: – سنوات الخبرة والدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- جنس الطفل: (ذكر – أنثى).

مصطلحات البحث:

في ضوء الخلفية النظرية للبحث، أمكن تحديد مصطلحاته وتعريفها إجرائيًا على النحو التالي:

- **التقويم البديل Alternate Calendar:** يقصد به أنه: "عملية منظمة تركز على تقويم أداء طفل الروضة في أنشطة ومهام حقيقية ذات معنى لـه وفـى سـياق واقعى".
- **أساليب التقويم البديل Alternate Calendar Methods:** يقصد بها أنهـا: " مجموعة من الأساليب والأدوات التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال لتقويم أداء الأطفال وإصدار الحكم على نتاجاتهم في ضوء معايير ومحكات معـدة مسـبقًا، ومـن هـذه الأسـاليب؛ التقـويم المعتمـد علـى الأداء، وملـف الانجـاز، والتواصل(المقابلة)، والملاحظة، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والاختبارات".
- **الاندماج في التعلم Engage in Learning:** يقصد به أنـه :" إقبـال طفـل الروضة على بذل الوقت والجهد لإنجاز نشاطات ومشـاركات تعلميـة فاعلـة ومنظمة ذاتيًا، تؤدى به إلى اكتساب الخبرات والمهارات وتحقيق النتائج المساهمة في تفوقه ونجاحه التعليمي".

- **البرنامج التدريبي Training Program:** يقصد به أنه:" خطة تعليمية وتعلمية منظمة ومخططة ومقترحة، تضم جميع الخبرات التربوية والتعليمية التي تقدم لمعلمات رياض الأطفال المتوسطة بغرض إكسابهن مهارات استخدام أساليب التقويم البديل، وتشتمل على؛ الأهداف، والمحتوى، وأساليب التدريس، والأنشطة، والوسائل التعليمية، وأساليب تقويم المتدربات ".

- **معلمة رياض الأطفال Kindergarten Teacher :** يقصد بها أنها:" معلمة حاصلة على درجة علمية وتربوية معتمدة من التعليم العالي، وتتمتع بخصائص شخصية واجتماعية وتربوية تميزها عن غيرها من المعلمات، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج التربوي من خلال إعداد الأنشطة وإدارتها وتنظيمها مع مراعاة خصائص نمو أطفال الروضة".

- **أطفال الروضة Kindergarten Children :** يقصد بهم أنهم:" الأطفال الذين تقع أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات ، وهى الفئة التي تلتحق بمؤسسات رياض الأطفال لمدة سنتين، وتعمل على رعاية الأطفال، وإكسابهم العديد من القيم والاتجاهات والمهارات والخبرات؛ الثقافية ، والترويحية، والعقلية، والدينية، وذلك من خلال الأنشطة التربوية الهادفة ".

- **الفعالية Effectiveness :** يقصد بها أنها:" مقدار التغير الذي يحدثه البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال بشكل فعال وملاحظ لأساليب التقويم البديل، ويقاس هذا التغير باستخدام نسبة الكسب المعدل لبليك **Black**".

- **حجم الأثر Impact :** يقصد به أنه:" التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي على اندماج أطفال الروضة في التعلم، الذين تعلمهم المعلمات المتدربات، وذلك بحساب مربع **إيتا(η^2)**، الذي يستخدم للعينات المرتبطة وغير المرتبطة".

خطوات البحث وإجراءاته :

للإجابة عن أسئلة البحث اتبعت الباحث الخطوات الإجرائية الآتية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه:" ما مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟ " تم اتباع الآتي :

(١) إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة(ما أمكن التوصل إليه) التي تناولت المهارات اللازمة لاستخدام أساليب التقويم البديل.

(٢) إعداد قائمة مبدئية بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل.

(٣) إعداد استطلاع رأي حول مهارات استخدام أساليب التقويم ، وعرضه على مجموعة من المختصين؛ للتأكد من مناسبة هذه المهارات لمعلمات رياض الأطفال ، وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

(٤) إعداد القائمة النهائية لمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

ثانيًا : للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه :" ما مكونات برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل ؟ تم اتباع الآتي :

(١) الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات في مجال إعداد البرامج التدريبية عامة، وبرامج تدريب معلمات رياض الأطفال خاصة، وكذلك المرتبطة بأساليب التقويم البديل.

(٢) إعداد الإطار العام للبرنامج التدريبي ويشمل: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم.

(٣) عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين لتقرير مدى مناسبته وصلاحيته للتطبيق على معلمات رياض الأطفال .

(٤) التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء المحكمين.

ثالثًا: للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه :"ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل؟" تم اتباع الآتي

(١) بناء بطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل ؛ وذلك في ضوء قائمة المهارات التي تم التوصل إليها.

(٢) عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المختصين؛ للاستفادة من آرائهم في تعرف مدى مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق.

(٣) تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية لها.

(٤) اختيار مجموعة البحث من معلمات رياض الأطفال (المجموعة الأولى).

(٥) تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا على المعلمات المتدربات(أفراد مجموعة البحث) .

(٦) تطبيق البرنامج على المعلمات المتدربات(أفراد مجموعة البحث).

(٧) تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا على المعلمات المتدربات(أفراد مجموعة البحث).

(٨) رصد النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

رابعًا: للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه :" ما أثر البرنامج التدريبي على اندماج أطفال الروضة في التعلم؟ " تم اتباع الآتي :

(١) بناء مقياس اندماج أطفال الروضة في التعلم.

(٢) عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين؛ للاستفادة من آرائهم في مدى مناسبته وصلاحيته للتطبيق.

(٣) تعديل المقياس في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية له.

(٤) اختيار مجموعة من أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث الثانية) ممن يعلمهم المعلمات المتدربات(أفراد مجموعة البحث الأولى).

(٥) تطبيق مقياس الاندماج في التعلم على أطفال مجموعة البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمات المتدربات.

(٦) تطبيق المقياس على الأطفال بعد تطبيق البرنامج التدريبي على المعلمات المتدربات.

(٧) رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيًا، وتفسيرها.

ثانيًا: الإطار النظري للبحث:

في ضوء ما يهدف إليه البحث الحالي، جاء الإطار النظري لهذا البحث مدعومًا بالأدبيات والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية، وقد تناول ثلاثة محاور رئيسة، هى؛ التقويم البديل، تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، اندماج أطفال الروضة في التعلم، ويهدف هذا العرض إلى:

- تحديد مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
- تعرف الأسس والخطوات اللازمة لبناء البرنامج التدريبي.
- تعرف الخطوات العلمية اللازمة لإعداد أداتي القياس:(بطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل- مقياس الاندماج في التعلم). **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

المحور الأول: التقويم البديل:

في ظل نظم ضمان الجودة في التعليم، وتغير طبيعة الأهداف التربوية التي تركز على معايير عالية المستوى حيث: التفكير الإبداعي، واتخاذ القرار، وحل المشكلات،

والتعلم الذاتي، والتعاون، وإدارة الذات، وعدم الاقتصار على أهداف المحتوى للمواد الدراسية، وكذلك الأدبيات ونتائج البحوث الدراسات التي أوضحت العلاقة التكاملية التبادلية بين التقويم والتعليم والتعلم، هذا بالإضافة إلى محدودية الممارسات في تقويم تحصيل المتعلمين، كل ذلك أدى إلى ضرورة التحول إلى أساليب تقويم بديلة تلبى هذه التغيرات، وتركز على تقويم أداء المتعلم في سياق حقيقي يناسب الأهداف ونتائج التعلم ذات العلاقة بالتعلم مدى الحياة؛ وعليه ظهر ما يسمى بالتقويم البديل، الذى يعطى نتائج حقيقية حول انجازات المتعلم وقدراته في مواقف حقيقية تجعله محورًا للعملية التعليمية ومن أهم عناصرها.

وحول هذا النوع من التقويم يشير علام (٢٠١٨،٣١) أنه قد ظهر نوع جديد للتقويم يطلق عليه اسم التقويم البديل، وقد تعددت مرادفاته من حيث المفهوم، ومنها: التقويم الواقعي أو الأصيل، التقويم القائم على الأداء، تقويم الكفاءة، التقويم الحقيقي، التقويم السياقي، التقويم الكيفي، التقويم المبحثى، التقويم المتضمن في المنهج، التقويم المتوازن، التقويم المباشر، والتقويم الطبيعي، وغير ذلك من المسميات المتقاربة من بعضها.

وبغض النظر عن هذه المسميات التي تعبر عن التقويم البديل ، فإنه يمثل في جوهرة تحولًا من أساليب التقويم التقليدية إلى أساليب تقويم بديلة تهدف إلى قيام المتعلم بمهام حقيقية ذات معنى ودلالة يظهر من خلالها كفاءته وقدراته وكيفية توظيفها.

مفهوم التقويم البديل:

عرف Janesick (2010,9) التقويم البديل أنه:" عملية تستخدم لتحديد مدى اتقان المتعلمين لموضوع ما من خلال الرد على سؤال ما أو حل لمشكلة ما بدلًا من إجباره على اختيار الإجابة". ويرى Winzer (2012,28) أن التقويم البديل هو": تقويم متعدد الأبعاد لمدى متسع من القدرات والمهارات فهو لا يقتصر على التقويم التقليدي، حيث يشتمل على أنواع من الاستراتيجيات منها ملاحظة أداء المتعلم، والتعليق على نتائجه، وإجراء

المقابلات الشخصية، فضلًا عن مراجعة ما تم انجازه سابقًا ". وعرفه Brookhart(2014,429) أنه:" التقويم الذى يتطلب من المتعلم القيام بنشاط تطبيقي للمعارف والمهارات في ضوء أهداف تعليمية محدد، معتمدًا على توظيف استراتيجيات الأداء العملي أو الشفهي". وعرفه Ryan(2014,6) أنه: " تقويم واقعي لأداء المتعلم بحيث يُظهر المستوى الحقيقي لما اكتسبه من معارف ومهارات من خلال رحلته التعليمية". وعرفه على(٢٠١٦، ٣٨) أنه :" دمج المتعلمين في أنشطة ذات معنى ومغزى وتتطلب مهارات تفكير عالية المستوى ومدى عريض من المعارف، وأن توضح المدى الذى يقوم المتعلم وعمله على نحو جيد". وعرفه محمد (٢٠١٩، ١٣١) أنه:" مجموعة من الأساليب والأدوات التي تشمل مهام أدائية أصيلة أو واقعية ومحاكاة وملفات أعمال وصحائف ومشروعات جماعية ومعروضات وملاحظات ومقابلات وعروض وتقويم ذاتي وتقويم الأقران... ". وعرفه كل من العرنوسي والحسناوي(٢٠١٩، ٧٧) أنه:" التقويم الفعلي لأداء الطلبة، الذى يستعمل في سياق واقعى لتقويم إنجازاتهم بدلًا من الأساليب التقليدية". وعرفه عطوان(٢٠٢٠، ٣٨) أنه:" نوع من التقويم يطلب فيه من المتعلم أداء مهام حياتية واقعية تبين قدراته على التطبيق للمعارف والمهارات وفقًا لمستويات أدائية محددة".

ومن هذه التعريفات يتضح أن مفهوم التقويم البديل يركز على المتعلم من خلال أدائه لمهام واقعية ذات معنى بالنسبة له، تساعده في النمو المعرفي والمهارى وتنمية مهارات التفكير، ويتم تقدير أداء المتعلمين وفق أدوات ومعايير ومؤشرات محددة، بهدف تحسين أدائهم وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

فلسفة التقويم البديل:

يعد التقويم البديل كما تشير دراسة عبد العال(٢٠١٧) من التوجهات التربوية الحديثة للنظرية البنائية، حيث لم تعد أساليب التقويم التقليدية قادرة على قياس نواتج التعلم المستهدفة لدى المتعلمين بشكل يبرز قدراتهم ومهاراتهم؛ ولذلك اختلفت المنظومة التي تربط بين التدريس والتعلم والتقويم؛ نظرًا لتغير الأهداف التعليمية المرجوة، ومن ثم لم تعد

تركز على اكتساب المعارف والمعلومات بقدر اهتمامها بتوظيفها في المواقف الحياتية المختلفة، وإعداد المتعلمين ليصبحوا مفكرين ومبدعين.

وتشير دراسة كل من خطاب وبحيرى(٢٠١٩) إلى أن التقويم البديل قد أحدث تحولات جذرية في فلسفة التقويم، حيث تم التحول من سياسة الامتحانات إلى سياسة التقويم المتعدد، ومن اختبار القدرات المعرفية إلى تقويم القدرات المتعددة، ومن التقويم المنفصل إلى التقويم المتكامل، ومن تقويم المعرفة إلى تقويم الأداء والقيم والاتجاهات، ومن التقويم الختامي إلى التقويم المستمر، ومن الاختبارات الجماعية إلى استخدام صيغ مماثلة وتطبيقها على مجموعات مختلفة في الحجم والقدرات، ومن الاهتمام بالدرجة الكلية إلى الاهتمام بتفاصيل الأداء.

وهذا يعنى أن التقويم البديل كما يشير سليمان(٢٠٢٠) لا يقتصر على قياس المعلومات والمعارف المكتسبة فقط، إنما يتعدى ذلك ليشمل قياس المهارات الحياتية، وانتقال أثر التعلم، وتوظيف ما تم تعلمه واكتسابه، والإفادة منه في المواقف الحياتية المختلفة.

ويؤكد ما سبق موسى(٢٠٢٠) حيث يرى أن فلسفة التقويم البديل تقوم على أن التعلم والتقدم الدراسي يمكن تقييمهما بواسطة أعمال ومهام تتطلب من المتعلم انشغالاً نشطًا مثل: البحث والتحري في المشكلات، والقيام بالتجارب الميدانية، والأداء المرتفع، وهذه الطرق تعكس تحولًا من النظرة الإرسالية للتعلم إلى النظرة البنائية التي تجعل هذا التعلم له معنى وحقيقة.

وعليه فهذه الفلسفة تقتضي تزويد معلمات رياض الأطفال بالقدر اللازم من المعارف والمهارات المتعلقة بالتقويم البديل من أجل أداء المهام التقويمية لدى الأطفال بسهولة ويسر.

خصائص التقويم البديل:

بالرجوع إلى الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة(Worthman,2008) (Brookhart,2014)(الموسي،٢٠١٦)(علام ،٢٠١٨)(الحردان،٢٠١٨) (محمد،٢٠١٩) (العمري،٢٠٢٠) أمكن تحديد خصائص التقويم البديل فيما يلى:

- واقعى ويقوم على حل المشكلات ومهارات التعلم الذاتي.
- القيام بالتقويم في مواقف مشابهة مع تقديم التغذية الراجعة.
- اقتصادي ويوفر الوقت والجهد لكل من المعلم والمتعلم.
- مرن حيث يستخدم أكثر من طريقة أو أداة.
- ديمقراطي حيث يتيح للمتعلمين الفرصة لتقويم أنفسهم.
- عادل لأنه يعتمد على أسس التقويم ويمكن تطبيقه في أي مكان وزمان.
- ذو معنى لأنه يعتمد على مهارات التفكير العليا.
- علمي لأن أدواته تتسم بالموضوعية (الصدق والثبات).
- يستند إلى مستويات تربوية أو توقعات مرجوة من المناهج الدراسية.
- يقوم مهام أدائية واقعية تتطلب إنشاء استجابات.
- يستهدف التقويم المباشر للسلوك أو الأداء المرجو.
- يستند إلى عينات مختلفة من الأداء عبر الزمن.
- يستند إلى نظام التقويم القائم على المستويات.
- يقوم على نتاجات المتعلمين الفردية والجماعية بشكل حقيقي وواقعي.
- استمراري لأنه عملية مستمرة ، وشمولي لأنه يشمل جميع عناصر المنهج.
- يراعى قدرات المتعلمين ومستوياتهم والفروق الفردية بينهم.

ومن هذه الخصائص يتضح أن التقويم البديل يمكنه أن يقيس القدرات والمستويات العقلية العليا، كما أنه يوجه المنهج وعمليات التدريس، كما يوجه المعلمين نحو تحديد المهام التي سوف يؤدونها من أجل إظهار اتقانهم، وبعد ذلك يتم تطوير المنهج ليتمكن المتعلمون من أداء هذه المهام بشكل جيد، وهذا عكس التقويم التقليدي الذى فيه المنهج يوجه التقويم، ويتم تحديد أجزاء المعرفة ثم يتم إعداد وتطبيق أدوات التقويم للحكم على مدى تعلم المنهج.

أهداف التقويم البديل:

للتقويم البديل في العملية التعليمية جملة من الأهداف، يمكن إجمالها فيما يلى:

- تنمية ممارسة التقويم الذاتي للمتعلم مما يجعله على إدراك لما يقوم به من مهام تعليمية.
- تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع معطيات بيئته والاستجابة لمشكلات الحياة الواقعية.
- قياس جوانب متعددة من شخصية المتعلم وليس ذكاءه أو تحصيله فقط.
- زيادة قدرة المتعلم على تقبل آراء الآخرين وانتقاداتهم(Baska,2007,42).
- المزج بين التقويم والتوجيه، فالتقويم يجب ألا يعكس معلومات دقيقة عن أداء المتعلمين فقط، بل يجب أن يكون محفزًا لهم ويسهم في تحسين عملية التعلم.
- السماح بتعددية الأحكام الإنسانية وتنوع احتمالاتها.
- قياس وتقويم الكفايات الأساسية للتعلم(Ryan,2014,8).
- التقويم المباشر لإنجازات وأداء المتعلمين خلال وبعد انجازهم للمشروعات الفردية والجماعية.

- تنمية بصيرة المتعلمين من خلال طرح التساؤلات والحوار والمناقشات الهادفة.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير الإبداعي واكتساب مهاراته.
- توفير معايير ومحكات تتسم بالوضوح والموثوقية لتقويم أداء المتعلمين وإنتاجهم.
- توفير مناخات إيجابية تحث على العمل الجماعي والتعاوني المثمر بين المتعلمين والمعلمين وبين المتعلمين أنفسهم(عبود، ١٨١١، ٢٠١٦).

أهمية التقويم البديل:

باستقراء البحوث والدراسات السابقة، مثل:(حسن،٢٠١٢)، (Adediwura,2012) (إمبارك،٢٠١٣)، (Stiggins,2013)،(Tsagari,2014)، (الحجيلي ،٢٠١٦)،(محمد،٢٠١٩) التي تناولت التقويم البديل، أمكن تحديد أهمية هذا النوع من التقويم وفوائده في النقاط الآتية:

- تغيير دور المتعلمين في عملية التقويم بحيث يصبحون مشاركين نشطين يمارسون أنشطة تكشف عن مدى ما يستطيعون أدائه والقيام به.
- التحول من التقويم الذى يستهدف تحقيق الكفاءة إلى التقويم الذى يستهدف تحقيق الجودة.
- خفض قلق الاختبار لدى المتعلمين وزيادة تقديرهم لذواتهم.
- تقديم مهام وأعمال مشوقة وذات قيمة في الحياة الفعلية تتحدى قدرات المتعلمين لكى يطرحوا أسئلة ويصدروا أحكامًا ويبحثوا عن إمكانيات وبدائل.
- التحول إلى سياسة التقويم المتعدد حيث تقويم الأداء والمنتجات والملاحظة والمقابلات..
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين مع اختلاف أعمالهم وقدراتهم العقلية وخلفياتهم.

- متابعة تطور مستوى المتعلمين وتحديد مدى تقدمهم وتحقيقهم للأهداف التعليمية المنشودة.
- التحول من تقويم منفصل إلى تقويم متكامل يستهدف جميع أطراف العملية التعليمية.
- تكوين اتجاهات ايجابية لدى المتعلمين نحو التعلم والمعلم ونحو أنفسهم أيضًا.
- ابتكار أدوار جديدة للمعلمين بحيث يكون دور المعلم مساعد للمتعلمين على تحمل المسؤولية وأن يصبحوا مقومين ذاتيين مجيدين.
- إتاحة الفرص المناسبة للمعلم لتعرف صعوبات التعلم الأكاديمية لدى المتعلمين وتشخيصها ومحاولة اقتراح الخطط العلاجية المناسبة لها.
- حث المتعلم على توجيه مهاراته بما يخدم هذه المعايير والاسهام في تخفيف القلق لديه وإعطائه دورًا نشطًا في تقييم ذاته.
- التحول من اختبار القدرات المعرفية إلى تقويم قدرات متعددة.
- تفعيل دور الآباء في عملية التقويم من خلال توفير معلومات ذات معنى عن مستوى أبنائهم.

ومن هذا المهام يتضح مدى أهمية التقويم البديل لكل الفئات المشاركة في العملية التعليمية، ومن ثم يجب تفعيل هذا النوع من التقويم في جميع المراحل التعليمية بما في ذلك مرحلة الروضة. وهذا يعد تدعيمًا قويًا لأجراء هذا البحث.

متطلبات التقويم البديل:

ذكر علام (٢٠١٨، ٩٣-٩٦) مجموعة من المتطلبات التي يجب مراعاتها عند تطبيق التقويم البديل، وهذه المتطلبات، هى:

- ربط التقويم البديل بالأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.
- ربط التقويم البديل بمنظور مستقبلي للتعلم.
- إتاحة الفرص لجميع الأطراف المعنية لتعرف أغراض التقويم البديل.
- جعل التقويم البديل واضحًا ومفيدًا في تقديم المعلومات اللازمة للمتعلمين.
- مراعاة توقيت التقويم البديل حيث يستغرق هذا التقويم وقتًا أطول من التقويم التقليدي.
- مراعاة أن التغيير يتطلب فهمًا ومثابرة ووقتًا.
- اتاحة الفرصة للمتعلمين والإداريين لتعلم واستخدام أساليب التقويم البديل.
- التحقق من نوعية التقويم البديل.
- استخدام التقويم البديل في تخطيط العمل المدرسي.
- المراجعة المستمرة للتقويم البديل وأساليبه وإجراءاته.

هذا ويضيف العبسي(٢٠٢٠، ٤٣) إلى ما سبق المتطلبات الآتية:

- ضرورة نشر ثقافة التقويم البديل بين المتعلمين والمعلمين وأولياء الأمور قبل البدء في تطبيقه.
- يجب أن يشارك المتعلم في تقييم ذاته في أداء المهام المطلوبة منه.
- يجب توافر قاعدة بيانات تسهل تسجيل أداء المتعلمين واستدعائها بسرعة عند الضرورة.
- يجب تجنب مقارنة أداء المتعلم في انجاز المهام بأداء زملائه في الصف.
- ضرورة توافر بعض أشكال التعاون بين المتعلمين مثل مجموعات التعلم التعاوني.

وإلى جانب هذه المتطلبات يرى البحث الحالي ضرورة تنوع أساليب واستراتيجيات التقويم البديل، مع ضرورة التركيز على الأداء العملي والنتاجات عند استخدامها مع أطفال الروضة، وهذا ما يراعيه البحث الحالي من خلال توعية المعلمات بضرورة الأخذ بها؛ كي يأتي هذا التقويم أهدافه المرجوة.

الأساليب المستخدمة في التقويم البديل:

لما كانت أهداف التقويم البديل متنوعة ومتعددة ، فلاشك أن تكون أساليبه وأدواته متعددة. وفى هذا الصدد يرى حمزة (٢٠١٤، ٣٢٦) أن هناك تنوعًا في أساليب التقويم البديل وأدواته، التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تقويم المتعلمين، ومن هذه الأساليب؛ الإجابات الحرة أو المستفيضة، والكتابة، والتعبير الشفهي، عروض الأعمال، والتجارب، والأداءات العملية واليدية، وملفات الأعمال، وقواعد تقدير الأداء.

ويشير زيتون(٢٠١٧،٦١٠) أن للتقويم البديل أساليب وأدوات كثيرة ، وهى تختلف تبعًا لاختلاف المهام التي يراد تقويمها، ومن هذه الأساليب؛ التقويم القائم على الأداء، وملفات الأعمال(البوتفوليو)، والتقويم الذاتي، وتقويم الأقران، وتقويم الأداء القائم على الملاحظة، وتقويم الأداء بالمقابلات، وتقويم الأداء بخرائط المفاهيم. ويضيف كل من العرنوسي والحسناوي (٢٠١٩،٨٤) استراتيجيات؛ الورقة والقلم، والملاحظة، والتواصل، ومراجعة الذات.

وعليه يتضح أن للتقويم البديل مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات، التي يمكن من خلالها تكوين صورة متكاملة عن المتعلم معتمدة على افتراض أن المعرفة يتم بناؤها بواسطة المتعلم، وتختلف من سياق لآخر؛ وذلك لأن التقويم البديل يقوم على مبادئ الفلسفة البنائية التي تؤكد على أهمية بناء الاستجابات بدلًا من اختيارها. وسوف يتم تناول بعض من هذه الأساليب التي يرى البحث الحالي مناسبتها وضرورتها في تقويم أطفال الروضة، **وهذه الأساليب هى:**

(أ) **التقويم المعتمد على الأداء:** يستخدم هذا الأسلوب في تعرف قدرات الأطفال في استعمال المعرفة والمهارات في الأنشطة والمواقف الحقيقية الفعلية. ويندرج تحت هذا الأسلوب كما يشير الحردان(٢٠١٨) عدد من الأنشطة التي يمكن أن تعد رمزًا مناسبًا لتنفيذ هذا التقويم، ومنها؛ العروض التوضيحية، المحاكاة ولعب الأدوار، التجارب العملية، والمناقشة والحوار، والمناظرة...

(ب) **ملف الإنجاز:** هو تجميع هادف ومركز لأعمال الأطفال، التي تبين جهودهم وتقدمهم في مجال أو عدة مجالات تعليمية معينة، وهذه الأعمال كما يرى Zielke (2018) يتم انتقائها بعناية لتقدم دليلًا على حدوث التعلم في جوانبه المعرفية والمهارية والوجدانية؛ لتعزيز جوانب القوة مع التغلب على جوانب الضعف من أجل الارتقاء بمستوى الأداء الفعلي لدى الأطفال.

(ج) **التواصل(المقابلة):** يقوم هذا الأسلوب على جمع المعلومات من خلال فعالية التواصل بين كل من المعلمة والأطفال، حول مدى التقدم الذى حققه كل طفل، وكذلك تعرف طبيعة تفكيره وأسلوبه في حل المشكلات، ويعد هذا الأسلوب كما يشير عبد القادر(٢٠٢٠) لقاءً مبرمجًا بين المعلم والمتعلم لتقويم التقدم لدى المتعلم في أداء أو مشروع أو مهمة معينة، ويكون التركيز على مدى التقدم إلى تاريخ محدد ومن ثم تحديد الخطوات القادمة.

(د) **الملاحظة:** وتتضمن جمع المعلومات عن سلوك الطفل ووصفه وصفًا لفظيًا بشكل متكرر على فترات زمنية طويلة ، وتمتاز بتوفير معلومات دقيقة ومباشرة وتعمل على تزويد الأطفال بتغذية راجعة(العصيمي،٢٠١٥).

(ه) **التقويم الذاتي:** ويوجه فيه المتعلم نحو التفكير والتخطيط وجمع المعلومات وتحليلها ووضع الاحتمالات للنتائج ثم انتقاء الأفضل وتجربتها والقدرة على صياغة المعايير للحكم على الأداء(مهيدات والمحاسنة،٢٠٠٩، ١٥٤). وهذا يعنى أن هذا الأسلوب يعد منهجًا قيمًا لدعم تعليم الأطفال لا سيما عند استخدامه بشكل دقيق، وكما يعد من أهم

المهارات التي يحتاجون إليها والتدريب على استخدامها؛ من أجل تطويرهم المهني في المستقبل والتعلم مدى الحياة، حيث يسهم في تطوير قدراتهم على أن يكونوا خبراء للتعلم، ويساعد المعلمة في تحديد مستوى إيصالها للمعلومة وتطوير أدائها.

(و) **تقويم الأقران:** يعد أحد الأساليب النظامية في عملية التقويم، الذى يطلب فيه من الأطفال تقويم بعضهم البعض في جوانب معينة من التعلم من خلال معايشتهم لبعضهم البعض، ومن ثم يمكن جمع بيانات عن تلك الجوانب وإصدار الحكم بشأنها. وفى هذا الصدد يرى Stiggins (2013,22) أن تقويم الأقران يرتبط بالتقويم الذاتي ولكنه يركز على دور المتعلم في تقويم أعمال أقرانه، ووفقًا لذلك يمكن أن يتبادل متعلمان المهام أو الأعمال، حيث يقوم كل منهما كفاءة ودقة ودرجة مناسبة عمل الآخر بشكل متسق وفعال ومنظم؛ للوصول إلى أحكام صحيحة تسهم في تطوير عملية التقويم وتدعيمها.

(ز) **الاختبارات:** وهى من أكثر الأساليب شيوعًا في المدرسة، حيث تستخدم كما يشير الحجيلي (٢٠١٦) لتحديد مستوى المتعلمين وقياس معارفهم وقدراتهم ومهاراتهم من خلال إجاباتهم عن أسئلة تمثل محتوى المادة الدراسية، وكما تمتاز بسهولة إعدادها وفعاليتها في حال اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية. وكما يمكن من خلالها توظيف المتعلم لمهاراته العقلية العليا مثل: الفهم العميق أو الاستدلال، والتحليل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات؛ ومن ثم إمكانية تعرف نقاط الضعف والوقوف على الصعوبات التي تعترض المتعلمين، وتوفر لهم تغذية راجعة مستمرة؛ ولتفعيل هذا الأسلوب في تقويم طفل الروضة فإنه يجب كما يشير محمد (٢٠١٩) إعداد الاختبارات بعناية فائقة وفق جدول مواصفات يتم بناؤه بدقة، مع مراعاة أن تركز على النوع المناسب لهم، خاصة الأسئلة الموضوعية، التي منها الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، على أن تقدم لهم بلغة سهلة ومفهومة ومناسبة لهم.

المحور الثاني: تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

معلمة رياض الأطفال هى من تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة، وتتمتع بخصائص شخصية واجتماعية وتربوية تميزها عن غيرها من المعلمات، وتسعى إلى تحقيق أهداف المنهاج التربوي من خلال إعداد الأنشطة وإدارتها وتنظيمها في ضوء خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم وقدراتهم؛ ومن ثم فإن معلمة رياض الأطفال كما يرىKahner (2015) تعد العنصر الأساسي في برنامج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تؤدى دورًا أساسيًا في تحقيق النتاجات التربوية الخاصة لهذه المرحلة، فلا تستطيع الروضة المزودة بأحدث وسائل التعليم وأرقى الإمكانات أن تحقق أهدافها بدون معلمة متخصصة ومؤهلة تأهيلًا علميًا في جميع مجالات عملها. ويؤكد ذلك أيضًا أبو غربية (٢٠١٧) حيث يرى أن المنهاج الحديث وما يتضمنه من مكونات تبقى جامدة صماء ما لم تضيف عليها المعلمة من حيويتها، وتنفخ فيها من روحها بما لديها من مشاعر الأمومة وما تمتلكه من المهارات والخبرات والكفايات؛ فتزيد من فعاليتها وتحقق أهدافها وتكمل ما بها من نقص واحتياجات.

ولكى تقوم المعلمة بهذا الدور المنوط فإنه يجب كما يشير الشريف (٢٠١٧) إمدادها بكل ما هو جديد وحديث من الكفايات والمهارات والخبرات، سواء أكان ذلك خلال فترة الإعداد أو من خلال التدريب المستمر أثناء الخدمة ؛ ذلك التدريب الذى يضمن لها الاطلاع على أحدث المعارف واكتساب الخبرات والكفايات المهنية اللازمة في مجال تربية الطفل، وبالتالي يمكنها القيام بعملها بشكل سليم وفعال.

المقصود بالتدريب أثناء الخدمة:

يقصد بالتدريب أثناء الخدمة أنه:" الجهود المنظمة والمخططة لتطوير معارف وخبرات المعلمين؛ وذلك لجعلهم أكثر فعالية في أداء مهامهم"(Good,2012,67). وعرفه مرعى (٢٠١٣، ١٨١) أنه:" الدورات التي تنظمها الجهات المختصة للمعلمين لتحقيق

أهداف خاصة تتعلق بتنمية مهاراتهم وكفاءاتهم في ضوء المتطلبات العصرية والتطورات التي طرأت على منظومة التعليم". وعرفه الشريف (٢٠١٧) أنه :" مجموعة من البرامج والأساليب لإكساب المعلم مزيد من المعارف والمهارات والتقنيات المتصلة بممارسة أدواره التربوية بصورة جيدة ". وعرفه الصليهم (٢٠٢٠) أنه:" عملية منظمة تستهدف النمو المهني المستمر للمعلم طوال حياته المهنية، ولا يتوقف هذا التدريب إلا بانتهاء خدمته".

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن تدريب معلمة رياض الأطفال أثناء الخدمة يعنى الدعم والعون الفني المنظم الذى يقدم لمعلمات رياض الأطفال من أجل إحداث تغييرات ايجابية في الاتجاهات والمهارات الكفايات المتخصصة، وكل ما من شأنه أن يسهم في رفع مستوى عملية التعليم والتعلم ويزيد من أدائهن وطاقاتهن الايجابية.

أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

يعد التدريب أثناء الخدمة من استراتيجيات التربية المهنية المستمرة؛ وذلك لأن المعرفة في تغيير وتضاعف مستمر؛ وهذا يتطلب أن تكون معلمة رياض الأطفال في تطور مستمر لمهاراتها وكفاءاتها بما ينعكس على تحسين أدائها وتطويره.

وفى هذا الصدد تشير أدبيات التربية إلى أن التدريب المستمر أثناء الخدمة يحقق النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال؛ لتحقيق التغيير والأهداف التربوية المنشودة ، كما يعد فرصة كبيرة لكى تتمكن من الاطلاع على المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل(Steven,2003). ويؤكد ذلك Bellm (2008) حيث يرى أن تدريب معلمات رياض الأطفال من المؤشرات المهمة لجودة الرعاية المقدمة بالروضة، وتوجد العديد من التوصيات لمؤسسات رياض الأطفال؛ خاصة لمعلمات هذه المؤسسات كي يتوافر لهن مستوى مناسب من التدريب والتعلم المستمر؛ الأمر الذى يحقق التعليم الفعال في هذه المؤسسات، ويعزز العلاقات الايجابية مع الأطفال. ويرى النجاحى(٢٠٢٠) أن التدريب أثناء الخدمة يمكن المعلمة من اكتساب الكفايات الأساسية في جميع المجالات العقلية

والمعرفية والجسمية والحركية والانفعالية والوجدانية؛ تلك التي تجعلها قادرة على العطاء والأداء المهني المتميز؛ وعليه يعد هذا التدريب أمرًا ضروريًا وملحًا، خاصة في الوقت الراهن، عصر الانفتاح والانفجار المعرفي وثورة الاتصالات.

وأما فيما يخص البحوث والدراسات السابقة؛ فترى دراسة Early & et.al(2017) أن تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة؛ محل اهتمام وعناية كبيرة من قبل الدول المتقدمة، ويتضح ذلك من خلال إنشاء المراكز والمعاهد المتخصصة لتدريبهن وإعدادهن وبناء البرامج التدريبية المتخصصة؛ وذلك انطلاقًا من اهتمامها بتنظيم مواردها البشرية، واستثمارها استثمارًا حسنًا عن طريق التعليم والتدريب على ما يستجد في العلوم والتكنولوجيا والاتجاهات الحديثة في أساليب التدريس والتقويم في مجال الطفولة المبكرة. وأكدت ذلك أيضًا دراسة الهويدي (٢٠١٧) حيث ترى أن تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة يعد مطلبًا ضروريا لتطوير خبراتهن وامكانياتهن للقيام بدورهن في تربية الطفل على أكمل وجه.

وأوضحت نتائج دراسة Aghbenyega (2017) أن أهمية التدريب أثناء الخدمة تزداد وتتعاظم على نحو خاص لدى معلمات رياض الأطفال، خاصة في مراحل الإصلاحات والتحولات الكبرى التي تشهدها المجتمعات لما تفرضه هذه التحولات على النظم التعليمية من ضرورة إحداث تغيرات كيفية ونوعية تتناول فلسفتها وأهدافها وما يرتبط بها من مفاهيم وأفكار وممارسات تعليمية تتعلق بمهارات وكفايات النمو المهني.

وأوضحت دراسة قديمات (٢٠١٨) أن مهمة التعليم في رياض الأطفال هى مهمة ذات مسؤولية كبيرة؛ لذا فإن الحاجة إلى معلمة تمتاز بالكفايات والخبرات والمهارات في جميع المجالات أصبح مطلبًا مهمًا، وهذا يتحقق بالتدريب المستمر لها أثناء الخدمة من خلال البرامج التدريبية الهادفة، التي تراعى حاجات المجتمع ومتطلباته المتغيرة باستمرار، التي منها الاتجاهات التربوية المعاصرة ، خاصة في مجال التقييم والتقويم.

وأوصت دراسة كل من الروسان والخوالدة والمكانين والعمري(٢٠١٩) بضرورة عقد دورات تدريبية متعددة ومتخصصة ومستمرة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية الكفايات المهنية لهن أثناء الخدمة في مجالات وأساليب التعامل مع الأطفال، واستراتيجيات التدريس، واختيار الأنشطة المناسبة نمائيًا، وأساليب تقويم نمو الأطفال، وتوظيف تقنيات التعليم، على أن تكون هذه الدورات من خلال برامج تدريبية ضمن أوقات الدوام الرسمي لهن.

وأشارت دراسة كل من المرهون وجميعان(٢٠١٩) إلى أن تدريب معلمة رياض الأطفال يحقق لها العديد من الوظائف، ومنها؛ الوظيفية التعويضية من خلال سد جوانب النقص والثغرات في برامج إعدادها، والوظيفة التكييفية عن طريق توجيه برامج التدريب إلى الاحتياجات التربوية التي تحتاج إليها، ووظيفة إعادة التعليم عن طريق تلبية ومواجهة المتطلبات العلمية والمستجدة التربوية.

وأوضحت نتائج دراسة كل من العريفي والسليم (٢٠١٩) أن تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة أصبح أمرًا ضروريًا لابد منه لرفع مستوى كفاءتهن وتحسين أدائهن، ولا ينظر إلى التدريب على أنه محاولة لمعالجة أوجه الضعف أو القصور في الإعداد قبل الخدمة فحسب، بل ينظر إليه على أنه جزء من التربية المستمرة للمعلمة طيلة ممارستها لحياتها المهنية.

وأوضحت دراسة الصوافية (٢٠١٩) أن للتدريب المستمر مهام تأهيلية للمعلمات، ومهام تجديدية تتمثل في تجديد معلوماتها ومهاراتها واطلاعها على كل ما هو جديد في مجال تربية الطفل، وكذلك مهام توجيهية من خلال تهيئة المعلمة للوظائف والمهام الجديدة التي توكل إليها.

وأشارت دراسة كل من على وعيد (٢٠٢٠) إلى أن معلمة الروضة تمثل ركنًا أساسيًا من أركان النظام التربوي في مرحلة الروضة؛ لذلك فهي في حاجة ضرورية إلى

التنمية المستدامة من خلال البرامج التربوية الهادفة أثناء الخدمة، خاصة البرامج التي تركز على المعارف والمهارات والكفايات اللازمة للتوجهات والتطلعات التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل.

وعلى ضوء ما سبق يرى البحث الحالي أن تقديم التدريب المستمر لمعلمة رياض الأطفال يعد أمرًا ضروريًا لابد منه؛ وذلك لمواكبة التطورات والتضخم الهائل في المعرفة وكذلك تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى ولجميع القدرات؛ **هذا إلى جانب:**

- رفع كفاءة المعلمة من خلال صقل مهاراتها ومساعدتها على التأقلم مع العمل في الروضة.
- اطلاع المعلمة على الجديد والمستحدث في مجال طرق التعليم وتقنياته وأساليب تقويم الأطفال.
- إكساب المعلمة المعارف والمهارات والاتجاهات ذات العلاقة المباشرة بالعمل مما يطور أدائها.
- إكساب المعلمة الثقة بالنفس والقدرة على العمل وتدعيم احترامها لنفسها واحترام الآخرين لها.
- معالجة القصور في برامج إعداد المعلمة قبل الخدمة من خلال تقديم تغذية راجعة مناسبة لتذليل الصعوبات التي تواجهها في الميدان.
- الاستفادة من خبرات الآخرين من خلال العمل التعاوني في الورش وأشكال التدريب المختلفة.

أهداف تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة:

باستعراض بعض الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المتخصصة(محمد وعبد العظيم ،٢٠٠٩)، (Aqel,2013)، (شعبان،٢٠١٣)، (العمايدة،٢٠١٧)، (عبد الرشيد

وإبراهيم ،٢٠١٨) (موسى،٢٠١٩)، (النجاحى،٢٠٢٠) أمكن للبحث الحالي أن يحدد أهداف تدريب معلمات رياض الأطفال في النقاط الآتية:

- علاج قصور إعداد المعلمة في الكليات المعنية بإعدادهن.
- رفع مستوى أداء المعلمة في المادة والطريقة وأساليب التقويم بما يطور الممارسات الصفية.
- تطوير قدرة المعلمة على الإبداع والتجديد وتحفيزها على أن يشمل التدريب جوانب الإبداع.
- تبصير المعلمة بالأساليب الحديثة وتعزيز خبراتها في مجال تربية الطفل.
- تنمية استعداد المعلمات الجدد للنهوض بالمهام التربوية الجديدة التي سيعهد إليهن بها.
- مساعدة المعلمات على فهم ما استجد من تطور في المجالين العلمي والتربوي.
- إكساب المعلمات كفايات الإنجاز إلى جانب الكفايات المعرفية.
- مضاعفة كفاية المعلمة المهنية وجعلها قادرة على ممارسة التطور المعرفي والتكنولوجي.
- تعميق وعي المعلمة لاستيعاب التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يتعرض لها المجتمع، وترجمة هذه التغيرات إلى أنماط سلوكية عملية لدى الأطفال.
- رفع الكفاية الإنتاجية للعملية التعليمية بما يحسن المخرجات ويوفر الوقت والجهد والنفقات.
- إكساب المعلمات أساليب التعلم المستمر التي تمكنهن من مهارات التعلم الذاتي.

- إيجاد اتجاهات إيجابية لدى المعلمات نحو التدريب المستمر لتنمية قدراتهن وإمكاناتهن.
- تزويد المعلمات بالمعلومات والمهارات والمستجدات العلمية والتكنولوجية، والنظريات التربوية التي تجعلهن أكثر قدرة على مواكبة هذه التغيرات ومتطلبات تربية طفل الروضة.
- إعداد المعلمات لتولى المناصب الإشرافية والإدارية في الروضات.

ومن هذه الأهداف نخلص إلى أن التدريب أثناء الخدمة يعد بمثابة ضبط وتوجيه وحصر لطاقات النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال؛ تحقيقًا لمبدأ النمو المستمر، الذى أصبح ضرورة حتمية في العصر الحالي الذى فرضه الكثير من التغيرات والتحديات، التي منها؛ الانفجار المعرفي والتكنولوجي، والتقدم في منظومة التعليم من حيث أساليب التعليم والتعلم والتقويم التربوي.

المبادئ والأسس التي يبنى عليها تخطيط برامج تدريب معلمات رياض الأطفال:

لكى يحقق التدريب أثناء الخدمة أهدافه المنشودة لدى معلمات رياض الأطفال؛ فإنه يجب مراعاة المبادئ والأسس الآتية:(Aqel,2013)(Abdul-Haq,2014)(عبد الله ٢٠١٨،)(عبد العاطي،٢٠١٩) (البساط،٢٠٢٠)

- الاختيار الأمثل للمعلمات حسب مؤهلاتهن وقدراتهن حتى يحقق التدريب أهدافه المحددة مسبقًا.
- أن يقوم التدريب على النظريات والممارسات العملية لتحقيق الأهداف بفعالية عالية.
- أن تكون أهداف التدريب واضحة ومحددة ومصاغة بأسلوب السلوك المتوقع من المعلمات.

- أن يلبى التدريب احتياجات المعلمات المهنية مع العمل على توجيهه نحو أعمال سيقومون بها.
- الاختيار المناسب لمكان التدريب بحيث يكون مجهزا بالمستلزمات والأدوات المطلوبة للتدريب.
- أن يؤسس التدريب على إطار نظري حتى يكون أكثر فعالية.
- أن يحقق التدريب التطابق والتوافق بين الأفكار النظرية والممارسات العملية.
- أن يتصف التدريب بالمرونة بحيث تتعدد الاختيارات في كل مرحلة من مراحله.
- اعتماد منهج التدريب القائم على الوسائط المتعددة.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات لتوظيف نتائجها في تطوير وتحسين برامج التدريب.
- استمرار عملية التدريب لتحسين الانسجام مع الاتجاهات التربوية العالمية المعاصرة .
- أن يعطي التدريب الفرصة للمعلمات في اتخاذ القرارات المتعلقة بتدريبهن؛ حتى يكون برامجه مستجيبة لحاجاتهن، وانعكاسًا للواقع ومتطلبات المجتمع.
- استثمار معطيات التكنولوجيا في التدريب واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- التدرج في تنفيذ التدريب بحيث يعمل على تحقيق مهارات معينة لكل موقف تعليمي.
- أن يراعى التدريب الأسس المتعلقة بالتعزيز والإثابة والرجع، ونشاط الطفل، كما يجب أن يكون قادرًا على تقييم مدى تقدم الطفل نحو تحقيق الأهداف المنشودة.
- أن يقدم التدريب الحوافز المادية والمعنوية المناسبة لتحسين أداء المعلمة المتدربة.
- أن يطبق التدريب أساليب تقويم متطورة للتأكد من مدى تحقيق الأهداف لدى المعلمات.

وهذه الأسس سوف يراعيها البحث الحالي جيدًا عند إعداده للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال، مع تركيزه على الأنشطة والمعارف والخبرات المنظمة الهادفة التي يتم تخطيطها وتنفيذها من خلال استراتيجيات تدريس تركز على نشاط وفعالية المعلمات والممارسة العملية لمهارات أساليب التقويم البديل.

المحور الثالث: اندماج أطفال الروضة في التعلم:

يعد مفهوم الاندماج في التعلم من الموضوعات المهمة في المجال التربوي؛ الذى اهتمت به البحوث والدراسات التربوية؛ لأن نجاح المتعلم في المهام الأكاديمية يرتبط باندماجه في عملية التعلم، كما يؤثر الاندماج في سلوك المتعلم وتشكيل شخصيته وتوجهاته المستقبلية، وشعوره بالحماس وتحمل المسؤولية وتواصله مع الآخرين. وعلى النقيض فإن عدم ضعف نشاط المتعلمين وعدم اندماجهم في أنشطة التعلم يحيل بينهم وبين تحقيق أهدافهم.

المقصود بالاندماج في التعلم:

عرف Pekrun &et.al (2013) الاندماج في التعلم أنه: كمية الطاقة الجسمية والنفسية التي يكرسها المتعلم للحصول على الخبرات والمعارف بمستويات عالية؛ مما يشعره بالرضا والارتياح تجاه ما يمارسه من مهام وأعمال داخل حجرة الدراسة. وعرفه عبد المجيد (٢٠١٤) أنه:" مقدار الجهد المبذول من قبل المتعلمين في المشاركة في المهام والأنشطة التعليمية المختلفة لتحقيق أهداف تربوية مرجوة". وورد عند خليفة (٢٠١٥) أنه:" المؤشرات المعرفية والسلوكية والوجدانية لمشاركة المتعلمين الفعالة في مهام تعليمية محددة. وعرفه كل منTaylor& Parsons (2018) أنه:" مقدار الجهد والوقت الذي يبذلهما المتعلم في التعلم لإنجاز مهام وأنشطة ومشاركات تعلمية تؤدى به إلى اكتساب الخبرات والمهارات التي تحقق له التفوق والنجاح الأكاديمي". وعرفه كل من Gunuc & Kuzu(2019) أنه:" الطاقة والوقت اللذان يبذلهما المتعلم في الأنشطة والمهام التعليمية،

وهذا يتوقف على عاملين أساسيين هما؛ الطالب نفسه، والبيئة التعليمية المحيطة به". وعرفه عبد السميع (٢٠١٩) أنه:" السلوكيات المستغرقة في المهمة التعليمية مثل الانتباه والقيام بالتكليفات والأنشطة المختلفة والحماس والمبادرة والمثابرة".

ومن هذه التعريفات السابقة يتضح اختلاف الباحثين في تحديد مفهوم الاندماج في التعلم، ومن ثم فقد ورد له تعريفات ومعان متعددة، ولعل الشعور بالانتماء والممارسة والحماس والمبادرة والمثابرة من أكثرها شيوعًا وانتشارًا، كما ورد له مترادفات كثيرة منها؛ الانهماك، والانشغال، والالتزام، والالتحام، والانخراط...

نظرية الاندماج في التعلم:

لقد بدأ الاهتمام بالاندماج في التعلم في القرن العشرين في أبحاث Astin (1999,520) حيث ظهرت نظرية الاندماج في التعلم وقد استفادت من النظريات التربوية السابقة وعملت على تطويرها مثل: نظرية المجال التي ركزت على المقررات الدراسية وحفظها. ونظرية المصادر التي ركزت على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة في العملية التعليمية. ونظرية الفروق الفردية التي ركزت على أهمية الفروق الفردية بين المتعلمين في مجال التعلم.

وفى هذا الصدد يشير عابدين(٢٠١٩) إلى أن نظرية الاندماج في التعلم تقوم على:

- يشير الاندماج إلى استثمار الطاقة البدنية والنفسية في مختلف الأشياء والموضوعات.
- يندمج المتعلمون بدرجات مختلفة، وكذلك يختلف مستوى الاندماج من موضوع لآخر.
- يتمتع الاندماج بخصائص كمية كيفية.

- تتناسب كمية تعلم موضوع ما مع كمية اندماج المتعلم مع هذا الموضوع.
- ترتبط كفاءة الممارسة التعليمية بالاندماج الطلابي.

أبعاد الاندماج في التعلم:

(١)يشير كل من Wang & Willett & Eccles (2011) إلى أن للاندماج في التعلم ثلاثة أنواع أو أبعاد رئيس ؛ هى:

(٢)الاندماج السلوكي: وهو يشكل سلسلة متواصلة من المشاركات الفعالة من قبل المتعلمين في الصف، والأنشطة المدرسية الأكاديمية والاجتماعية والاثرائية، وكذلك السلوك أثناء أداء المهمة، والسلوك داخل وخارج المناهج الدراسية.

(٣)الاندماج العاطفي: ويتمثل في ردود أفعال المتعلم الوجدانية تجاه عمليتي التعليم والتعلم مثل: الشعور بالفخر والسعادة، والاتجاهات الإيجابية، والتفاعل، والاحترام في التعامل مع المعلمين والزملاء والانتماء لهم.

(٤)الاندماج المعرفي: ويتمثل في مدى استعداد المتعلم في تناول مهام التعلم، والرغبة الجادة في بذل الجهد والتعلم والتغلب على الصعوبات والتركيز نحو التعلم من خلال طرائق واستراتيجيات فعالة ومنظمة ذاتيًا.

أهمية الاندماج في التعلم:

يتفق علماء النفس والتربويين على أن التعلم عملية نشطة وفعالة، يجب أن تحدث على النحو الأمثل؛ لكي تحقق الأهداف والغايات المرجوة منها، وهذا يتحقق عندما تكون هناك دافعية ذاتية وإقبال واندماج من قبل المتعلمين في المهام والأنشطة التعليمية المختلفة؛ للحصول على المعلومات وفهمها واستيعابها ونقدها وتطبيقها (فتحي وعبد المجيد،٢٠١٩).

ويشير عبد السميع (٢٠١٩) أن الاندماج في التعلم يجعل المتعلم يبحث عن العناصر الأكثر أهمية ضمن كمٍّ كبير من المعلومات، فيبدأ يُحلل ويُصنّف ويُطلق أحكامًا ثمَّ

يتخذ قرارًا يوصله في النهاية إلى النجاح والتفوق الدراسي. هذا كما أن الأمر عندما يتعلق بالاندماج في التعلم فإن ذلك يتضمن أمرين مهمين هما: السلوك حيث: المثابرة، والجهد، والانتباه. والأمر الآخر المواقف حيث: الحافز والحماس، والاهتمام؛ وعليه يكون المتعلم أقدر على الاحتفاظ بالمعرفة وتوظيفها في المواقف المختلفة وكذلك يكون الأفضل من ناحية التعلم.

ويرى العدل(٢٠٢٠) أن الاندماج في التعلم أصبح من ضروريات العملية التعليمية؛ حيث يسهم في إعداد جيل من المتعلمين يتصف بالتمكن من تطبيق ما يكتسبه من مهارات وخبرات ومعارف في الحياة اليومية، وكذلك الإبداع في توظيفها وحل ما يواجهه من قضايا ومشكلات.

ومن البحوث والدراسات التربوية السابقة التي أكدت على أهمية الاندماج في التعلم؛ نجد: دراسة Harris(2011) حيث أوضحت أن الاندماج في التعلم يحرك طاقة المتعلم نحو الانجاز وتحقيق الأهداف من خلال بذل المزيد من الجهد والوقت في المهام التعليمية، ومن ثم زيادة الفهم والمتعة الدراسية. وأشارت دراسة Ford(2016) أن الاندماج الدراسي يعد مفتاحًا لمعالجة العديد من المشكلات مثل: تدنى مستوى التحصيل، والشعور بالملل والاغتراب، والتسرب من الدراسة. وأوضحت دراسة أبو غزال (٢٠١٦) أن الاندماج في التعلم يساعد المتعلم على الارتباط بالمدرسة ويزيد من دافعيته للتعلم والمشاركة في الأنشطة والمهام التعليمية ؛ ومن ثم تحقيق النجاح والتقدم الدراسي. وأوضحت دراسة Nayir (2017) أن الاندماج يعد أحد أهم شروط التعلم النشط، وأن المتعلمين الذين لديهم دوافع كبيرة يندمجون في أداء المهام التعليمية؛ ولذلك فإن تعرف مستويات الدافعية يعد أمرًا مهمًا للاندماج، كما أشارت الدراسة إلى التوجه الداخلي الذى يعد مؤشرًا مهمًا للاندماج، مع ضرورة التخطيط للأنشطة التي تحث على تحقيق الاندماج الفعال. وأشارت دراسة كل من عبد الفتاح وأبو غنيمة (٢٠١٨) إلى أن الاندماج في التعلم

يجعل المتعلمين يركزون في متابعة الأنشطة التعليمية وانجاز المهام بدقة تفوق توقعات المعلمين، وكذلك الثقة من خلال المشاركة في الأعمال الجماعية وعدم الانطواء. وهدفت دراسة كل من خليفة وعيسى (٢٠١٨) إلى بناء برنامج في التعليم المتمايز المحوسب بهدف مساعد الطلاب على الانخراط في التعلم لكى يستطيعوا مواجهة وحل المشكلات الرياضية؛ وذلك لوجود علاقة قوية بين الانخراط في التعلم والقدرة على مواجهة المشكلات وتحقيق التفوق الأكاديمي. وأشارت دراسة Vegia (2018) إلى أن الاندماج الدراسي يحقق كثيرًا من الأهداف لدى المتعلمين مثل؛ التفوق الأكاديمي ، والتوافق الاجتماعي، والتفاعل الإيجابي مع الزملاء والمعلمين؛ مما ينعكس ايجابيًا على تحصيل الطالب وتفتح قدراته العقلية، وشعوره بالرضا والسعادة، واستمراره في التعلم، وشعوره بتحقيق ذاته وطموحاته المستقبلية. وأثبتت نتائج دراسة الهنائية(٢٠١٩) أن هناك علاقة قوية بين الانهماك في التعلم والقدرة على معالجة بعض صعوبات التعلم التي يعانى منها بعض الطلاب مثل العمليات الحسابية. وأوضحت دراسة إسماعيل (٢٠٢٠) أن الاندماج الدراسي يمتثل في استثمار الطاقة البدنية والنفسية في أداء المهام التعليمية، ويتناسب مقدار ما يتعلمه الطالب من أي برنامج تعليمي بشكل مباشر مع درجة اندماجه في هذا البرنامج، كما ترتبط فعالية أي نشاط تدريسي أو ممارسة تعليمية مباشرة بقدرتها على زيادة اندماج المتعلمين.

ومن هذا العرض يتضح للبحث الحالي أن الاندماج في التعلم مصطلح يستحق البحث والدراسة والاهتمام بتنميته لدى المتعلمين ابتداءً من مرحلة الروضة؛ لكى يشب الأطفال على حب التعليم وزيادة الاقبال والاندماج في أحداثه ومهامه؛ مما يحقق لهم الأهداف المنشودة والنجاح والتفوق الأكاديمي ومواصلة الدراسة بنشاط وفعالية.

مراحل الاندماج في التعلم:

بينت البحوث والدراسات السابقة (حليم،٢٠١٥)(Nayir,2017) (خليفة وعيسى،٢٠١٨) (Vegia,2018)(إسماعيل،٢٠٢٠) أن الاندماج في التعلم يمر بخمس

مراحل، ويمكن أن يمر بها طفل الروضة لكى يحقق الاندماج الحقيقي في المهام التعليمية، وهذه المراحل هى:

(١) المرحلة الأولى: هى مرحلة التمرد، حيث يرفض الطفل في البداية أداء المهمة أو النشاط المطلوب منه، ويمكن أن يسبب ازعاجًا للمحيطين به، ويمكن أن يستبدل هذه المهمة بمهام أخرى.

(٢) المرحلة الثانية: هى مرحلة الانسحاب والتقهقر، حيث يترك الطفل المهمة ولا يتسبب في إزعاج المحيطين به ولا يحاول استبدالها بمهام أخرى.

(٣) المرحلة الثالثة: وهى مرحلة الامتثال السلبي، حيث يؤدى الطفل المهمة المطلوبة منه؛ تجنبًا للوقوع في أخطاء أو نتائج سلبية.

(٤) المرحلة الرابعة: وهى مرحلة الاندماج العادي أو المناخي، حيث يؤدى الطفل المهمة كعادة، ولا تمثل المهمة له أهمية، لكن تمثل له نتائج خارجية.

(٥) المرحلة الخامسة: وهى مرحلة الاندماج الحقيقي، حيث يؤدى الطفل المهمة نظرًا لوضوح الهدف من هذه المهمة وقيمته بالنسبة له.

ومن هذه المراحل يتضح أنها مراحل متفاعلة ومتداخلة، وأن أداء الطفل للمهمة التعليمية يتطلب أن يكون الهدف منها ذا قيمة ومعنى وواضحًا لديه، كما يجب توافر بيئة تعلم نشط تشعر الأطفال بالرضا وتقلل شعورهم بالعزلة وتحسن أدائهم وتفاعلهم، وهذا يتطلب من المعلمة أن تستخدم أساليب تقويم أساسها نشاط وفعالية الطفل، وتسهم في توجيهه وإرشاده وتوعيته وتعديل سلوكياته نحو المسار الصحيح، وهذا ما يمكن أن يوفره له التقويم البديل.

استنتاج: مما سبق يمكن القول:

- يركز التقويم البديل على الطفل من خلال أدائه لمهام واقعية ذات معنى، تساعده على النمو المعرفي والمهارى وتنمية مهارات التفكير.
- يقوم التقويم البديل على تقدير أداء الأطفال وفق أدوات ومعايير ومؤشرات محددة، بهدف تحسين أدائهم وتقديم التغذية الراجعة في الوقت المناسب.
- تتنوع أساليب التقويم البديل وأدواته التي يمكن للمعلمة أن تستخدمها في تقويم الأطفال.
- التدريب أثناء الخدمة يعد بمثابة ضبط وتوجيه وحصر لطاقات النمو المهني لمعلمة رياض الأطفال؛ تحقيقًا لمبدأ النمو المستمر، الذى أصبح ضرورة حتمية في العصر الحالي.
- الاندماج في التعلم مصطلح يستحق البحث والدراسة والاهتمام بتنميته لدى أطفال الروضة.

ثالثًا: أدوات البحث وتجربته:

يتناول هذا الجزء الحديث عن إعداد أدوات البحث وإجراءاته التجريبية ، **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

أ- **إعداد أداوت البحث:** تتناول هذه الخطوة عرضًا لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهى:

(١)قائمة بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال:

حيث تم إعداد قائمة بمهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، وذلك وفق الخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من إعداد القائمة:** يهدف إعداد القائمة إلى تحديد مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

- **مصادر بناء القائمة:** تحددت قائمة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من خلال المصادر التالية:

  - البحوث والدراسات التربوية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
  - أدبيات التربية التي تناولت التقويم عامة والتقويم البديل خاصة.
  - الإطار النظري للبحث. - متطلبات التقويم البديل.
  - دراسة قوائم التقويم البديل التي تناولتها الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة.
  - استطلاع آراء المختصين والخبراء في مجال القياس والتقويم.

- **الصورة الأولية للقائمة:** في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية مشتملة على (٧) أساليب من أساليب التقويم البديل، ويندرج تحتها(٨٣) مهارة، وهي: التقويم المعتمد على الأداء ويتضمن(١٣) مهارة، وملف الانجاز ويتضمن(١٣) مهارة، والتواصل ويتضمن(١١) مهارة، والملاحظة وتتضمن(١١) مهارة، والتقويم الذاتي ويتضمن(١٠) مهارات، وتقويم الأقران ويتضمن (١٠) مهارات، والامتحانات وتتضمن(١٥) مهارة، وقد تم وضع هذه الأساليب وما تضمنته من مهارات في استبانة لاستطلاع آراء المختصين حول تحديد مدى مناسبتها لمعلمات رياض واستخدامها في مساعدة الأطفال على الاندماج في التعلم، وقد صدرت الاستبانة بخطاب تعريف بالهدف والمحتوى والمطلوب إبداء الرأي حوله، وأعقبت بجدول مكون من ستة أنهر: النهر الأول ويتضمن أساليب التقويم البديل، والنهر الثاني ويتضمن المهارات التي تندرج تحت كل أسلوب من أساليب التقويم، والنهر الثالث لتحديد مدى مناسبة المهارة، والنهر الرابع لتحديد مدى ارتباط المهارة بأسلوب التقويم، والنهر الخامس للحكم على سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للمهارة ، والنهر السادس وهو خاص بالملاحظات؛ وذلك من أجل التوصل إلى أهم مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الاطفال بناءً على آراء السادة

المحكمين، هذا إلى جانب وجود مكان مخصص أسفل الجدول لإضافة أية مهارة أخرى يرون مناسبتها ولم تدرج في الاستبانة(ملحق١).

- **عرض الاستبانة على المحكمين:** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين وعددهم(١١) محكمًا(ملحق٦) من المختصين في تربية الطفل والقياس والتقويم؛ وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، ومدى الدقة في صياغة كل مهارة، ومدى شمولية الاستبانة لجميع المهارات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام أساليب التقويم البديل مع الأطفال لمساعدتهم على الاندماج في التعلم، وقد تم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل مهارة ، وذلك بإعطاء درجة واحدة للمهارة إذا كانت مناسبة، وصفر إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها المهارة بالنسبة لجميع المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول المهارة عند درجة إجماع ٨٠% فأكثر.
- **الصورة النهائية للقائمة:** في ضوء نتائج تحليل آراء السادة المحكمين واقتراحاتهم، جاءت القائمة في صورتها النهائية لمهارات استخدام اساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١) مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الاطفال

م	أساليب التقويم البديل	عدد المهارات	النسبة المئوية
١	التقويم المعتمد على الأداء	٩	١٥
٢	ملف الانجاز	١٠	١٦,٦٦
٣	التواصل	٧	١١,٦٦
٤	الملاحظة	٨	١٣,٣٣
٥	التقويم الذاتي	٨	١٣,٣٣
٦	تقويم الأقران	٧	١١,٦٦
٧	الاختبارات	١١	١٨,٣٣
المجموع		٦٠	%١٠٠

وقد حازت هذه المهارات على نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر، وهي جميعها مناسبة ويجب أن تستخدمها معلمات رياض الأطفال، وسوف يسعى البحث الحالي إلى تدريبهن عليها من خلال البرنامج التدريبي.

وبالتوصل إلى قائمة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل(ملحق٢) تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، الذى ينص على:" **ما مهارات استخدام أساليب التقويم البديل اللازمة لمعلمات رياض الأطفال؟** ".

(٢) بطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل:

تعد الملاحظة من الوسائل المستخدمة في عملية تقويم أداء المعلمين ؛ حيث تفيد في رصد سلوك التدريس داخل حجرة الدراسة، ومن ثم تحليله، حيث إن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة المنظمة تعد ضرورية لتصميم أساليب تدريس بديلة ، واقتراح أهداف تعليمية لم تكن موضع اهتمام من قبل، وعليه فقد تم استخدام أسلوب الملاحظة في البحث الحالي؛ للوقوف على مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لدى معلمات رياض الأطفال، وقد مر بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات الآتية:

- **الهدف العام لبطاقة الملاحظة :** هدف بناء بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.
- **مصادر بطاقة الملاحظة:** اعتمدت الباحثة في بناء هذه البطاقة على عدد من المصادر، هي:
  - قائمة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل(ملحق٢).
  - البحوث والدراسات السابقة التربوية ذات الصلة التي تمت في مجال التقويم التربوي.
  - أدبيات التربية في مجال القياس والتقويم التربوي.

- المقابلات الشخصية مع بعض المختصين في تربية الطفل والقياس والتقويم.

وعليه تم تحديد محتوى بطاقة الملاحظة في ضوء المهارات المراد ملاحظتها، وتم صياغة العبارات التي تصف الأداء المراد ملاحظته في صورة إجرائية.

- **صدق بطاقة الملاحظة:** يقصد بالصدق إلى أية درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه، وقد تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في تربية الطفل والتدريب والقياس والتقويم(ملحق٦)؛ للتحقق من صدقها في قياس ما وضعت من أجله.
- **تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء المختصين:** حيث أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حول بطاقة الملاحظة ، ومن ثم فقد قامت الباحثة بتعديل البطاقة في ضوء تلك الملاحظات ، وبالتالي خرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تحتوي على(٦٠) مهارة لازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام وتطبيق أساليب التقويم البديل.
- **ثبات بطاقة الملاحظة:** يقصد بالثبات إلى أية درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها على نفس المجموعة، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخدامًا وشيوعًا، وذلك لسهولتها، ويتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من ملاحظ، وعليه قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من معلمات رياض الأطفال، قوامها(٥) معلمات وذلك بمساعدة زميلة لها في نفس التخصص، بعد تدريبها على كيفية تطبيق بطاقة الملاحظة على هذه العينة، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين لكل معلمة من معلمات العينة الاستطلاعية، وذلك باستخدام معادلة **كوبر Cooper** .

جدول (٢) نسبة الاتفاق بين الملاحظين على بطاقة الملاحظة.

م	المعلمة	نسبة الاتفاق
١	الأولى	٠،٩٠
٢	الثانية	٠،٨٦
٣	الثالثة	٠،٨٨
٤	الرابعة	٠،٩٣
٥	الخامسة	٠،٨٣
المجموع		٠،٨٨

وبالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها يتبين أنها نسبة مرتفعة، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهما (٠،٨٨) وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة وصلاحيتها للتطبيق.

- **وصف بطاقة الملاحظة:** تضمنت بطاقة الملاحظة بيانات المعلمة وذلك من حيث: الاسم، والمؤهل، وسنوات الخبرة، والروضة، وقاعة نشاط الأطفال، والوقت والتاريخ، بحيث يتم تعبئة هذه البيانات الأساسية قبل البدء في إجراء عملية الملاحظة. وكما اشتملت بطاقة الملاحظة على(٧) أساليب من أساليب التقويم البديل، يندرج تحت كل أسلوب مجموعة من المهارات اللازمة لاستخدامه، وهى: التقويم المعتمد على الأداء ويتضمن(٩) مهارات، وملف الانجاز ويتضمن(١٠) مهارات، والتواصل ويتضمن(٧) مهارات، والملاحظة وتتضمن(٨) مهارات، والتقويم الذاتي ويتضمن(٨) مهارات، وتقويم الأقران ويتضمن(٧) مهارات، والامتحانات وتتضمن(١١) مهارة، وأمام كل مهارة يوجد ثلاثة مستويات متدرجة هي:(تؤدي، إلى حد ما، لا تؤدي)، وقد وضعت لكل مستوى درجة، وذلك كالتالي: تؤدي(درجتين)، إلى حد ما(درجة واحدة)، لا تؤدي(صفرًا)(ملحق٣).

(٣)مقياس اندماج أطفال الروضة في التعلم:

لتعرف أثر البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اندماج أطفال الروضة في التعلم، قامت الباحثة بإعداد مقياس الاندماج في التعلم.

- **خطوات بناء مقياس الاندماج** : قامت الباحثة بإعداد مقياس الاندماج في التعلم، وقد تم بناء هذا المقياس وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى بعض المقاييس الخاصة بالاندماج في المهام التعليمية والدافعية والانجاز في التعلم، التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.
- الرجوع إلى بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.
- الاطلاع على المفاهيم النظرية والتعريفات المرتبطة بالاندماج في التعلم.
- الرجوع إلى آراء الخبراء والمختصين في القياس والتقويم وتربية الطفل.

وفى ضوء ذلك تم بناء مقياس الاندماج في التعلم، وقد اشتمل على(٣٠) عبارة ، نصفها (١٥) عبارة إيجابية، ونصفها الأخر(١٥) عبارة سلبية، تناولت ثلاثة أبعاد من أبعاد الاندماج في التعلم، دارت حول علاقة الطفل بكل من؛ الأنشطة التعليمية، المعلمات، الأقران. وقد روعي عند صياغة هذه العبارات أن تكون في صورة تقريرية، وتعبر عن مواقف حقيقية وواقعية قد يتعرض لها الطفل في الروضة، وبعد الانتهاء من صياغتها، تم بناء المقياس وقد تصدرته مقدمة تتضمن الهدف من إعداده وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل الاستجابات وبيانات الطفل(تعليمات خاصة بالفاحص). وقد صمم المقياس على طريقة **ليكرت" Likert** " ذات الاستجابات الثلاثية؛ دائمًا، أحيانًا، نادرًا، وبذلك تتراوح درجات المقياس من(٣٠) إلى(٩٠) درجة، وقد حددت الدرجات من(١-٣) لكل عبارة يجيب عنها الطفل، فأعطيت العبارات الإيجابية(العبارات الفردية) ثلاث درجات إذ اختار الطفل الاستجابة دائمًا، ودرجتين إذا اختار أحيانًا، ودرجة واحدة إذ اختار نادرًا، وأما العبارات

السلبية(العبارات الزوجية) فيحصل الطفل على درجة واحدة إذا اختار الاستجابة دائمًا، ودرجتين إذا اختار أحيانًا، وثلاث درجات إذا اختار نادرًا. وبعد أن انتهت الباحثة من إعداد التخطيط العام لمحتوى المقياس، الذي اشتمل على جميع الإجراءات السابق ذكرها، قامت بطبع المقياس في صورته الأولية، وذلك للدخول في مرحلة التقنين. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(٣) التخطيط العام لمقياس الاندماج في التعلم

المقياس	المكونات	العبارات	الاستجابات		
			دائمًا	أحيانًا	نادرًا
مقياس الاندماج في التعلم	١٥ عبارة إيجابية	العبارات الفردية: ١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩	٣	٢	١
	١٥ عبارة سلبية	العبارات الزوجية: ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠	١	٢	٣

- **تقنين(موضوعية) المقياس:** بعد أن انتهاء الباحثة من مرحلة تصميم المقياس، تم الدخول في مرحلة عمل الإجراءات التي تلزم لجعل المقياس في صورة موضوعية، وهذه الإجراءات هى :
- **الصدق الظاهري للمقياس:** تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال القياس والتقويم وتربية الطفل(ملحق٦)؛ وذلك لتعرف الآتي:
  - مدى مناسبة العبارات لأطفال الروضة.
  - مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
  - مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حددته الباحثة بالتقدير الكمي.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن إجراء بعض التعديلات، التي تركزت في إعادة الصياغة لبعض العبارات، وقد أخذت الباحثة بها.

- **التطبيق الاستطلاعي للمقياس:** بعد تعرف آراء السادة المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة على المقياس، تم تطبيقه كتجربة استطلاعية على مجموعة من أطفال الروضة بلغ عددهم(٩) أطفال. وقد تبين من هذه التجربة أن المقياس مناسب للأطفال، ويتمتع بدرجة عالية من الوضوح.
- **حساب متوسط زمن المقياس:** تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن المقياس عن طريق إيجاد متوسط أزمان أطفال المجموعة الاستطلاعية جميعهم، كل حسب سرعته، وقد ووجد أن متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس هو(٣٠) دقيقة تقريبًا.
- **حساب ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (عبد الرفوع،٢٠١٤،٧٣)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة(٠,٨٤٢) وهى قيمة مرتفعة، وعليه يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الأصلية.
- **الصدق البنائي للمقياس(صدق الاتساق الداخلي):** وقد تحقق صدق البناء من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال على فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس(معامل الاتساق الداخلي)، حيث تراوح معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية ما بين(٠,٨٢- ٠,٨٨)، وتشير جميع معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس أنها دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) وهذا يشير إلى صدق بناء فقرات المقياس وصلاحيته لقياس ما أعد لقياسه، وهذا يؤكد الصدق الظاهري له(صدق المحكمين).

- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد التحقق من صدق المقياس وثباته ووضوح تعليماته، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن مفرداته، تمت صياغته في صورته النهائية، وقد جاء مشتملًا على(٣٠) عبارة، منها (١٥) عبارة ايجابية، و(١٥) عبارة سلبية، وعليه أصبح المقياس في صورته النهائية جاهزا للتطبيق على أفراد مجموعة البحث الأصلية- الأساسية(ملحق٤).

(٤) بناء البرنامج التدريبي:

مرت عملية إعداد البرنامج التدريبي بالخطوات التالية :

- **الاستناد إلى خطوات إعداد البرامج التعليمية؛** وذلك انطلاقًا من أن البرنامج التدريبي الذى يعتمد إطارًا أو أنموذجًا نظريًا للتدريب يكون أكثر كفاءة وفعالية من البرنامج الذى يفتقر لمثل هذا الإطار أو الانموذج، وعليه فقد اعتمدت الباحثة نموذج جيرولد كومب G.Comp وهو نموذج يمتاز بالشمول في عرض الأفكار والخطوات والأساليب وتناول الخبرات المستهدفة، كما يمتاز بالسهولة في التطبيق وتحقيق الأهداف المرجوة، وكذلك مرونته في استيعاب المستجدات التي قد تطرأ أثناء التدريب، هذا فضلًا عن استخدامه في كثير من البحوث والدراسات السابقة، وقد أثبت فعاليته ونجاحه الكبير في تدريب المعلمين(جيرولد كمب،٢٠٠١).
  - **الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات التربوية السابقة العربية والأجنبية** المتعلقة بموضوع البحث، خاصة التي تناولت إعداد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
  - **الأخذ بآراء المختصين في مجال تدريب المعلمين** ممن لديهم خبرة في إعداد البرامج التدريبية.
- **فلسفة بناء البرنامج التدريبي:** تتأثر المهارات كما تشير دراسة عطية (٢٠١٨) بشكل قوى بالنظريات المفسرة لاكتساب السلوك كالنظرية السلوكية والنظرية

العقلية الفطرية والنظرية المعرفية. وعليه يركز هذا البرنامج على التعلم بالملاحظة والتعلم بملاحظة السلوك وإحداث المصادفة ويؤثر على السلوك عبر التدخل بتكنيكات النموذج واسترجاع السلوك والتدعيم. وكما يستخدم هذا البرنامج توجيه السلوك المعرفي والذى يؤكد على تنمية مهارات استخدام أساليب التقويم البديل وتطبيقها في مواقف مماثلة، وهذا المدخل يوضح أننا نستطيع التأثير في السلوك عبر تكنيكات التدخل والتأثير من خلال التدريب.

- **الهدف العام من البرنامج التدريبي:** يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل:(التقويم المعتمد على الأداء- ملف الانجاز- التواصل- والملاحظة- التقويم الذاتي- تقويم الأقران- الامتحانات)، وذلك عن طريق استخدام الطرق والوسائل والأساليب والأنشطة التي تساعد في تحقيق ذلك من خلال البرنامج التدريبي.

- **الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:** معلمات رياض الأطفال، وهم يعدون جزءًا من عينة تم استطلاع آرائها بخصوص الاحتياجات التدريبية لمهارات استخدام أساليب التقويم البديل، كما أنهن من حملة شهادة البكالوريوس والماجستير تخصص تربية الطفل، ويوجد بينهن تباين في عدد سنوات الخبرة العملية حيث تتراوح بين(٥ إلى ١٠) سنوات.

- **المبادئ الأساسية التي بنى عليها البرنامج التدريبي:**

روعي عند تصميم البرنامج مجموعة من الأسس والمبادئ، وقد تمثلت في :

- اعتماد إطار أو نموذج نظري للتدريب(نموذج جيرولد كمب).
- وضوح وتحديد الأهداف المرجوة من تدريب معلمات رياض الأطفال.
- تلبية الاحتياجات المهنية للمعلمات المتدربات في مجال التقويم البديل.
- المرونة وتعدد الاختيارات في البرنامج التدريبي.

- التوافق والتطابق بين الأفكار النظرية والممارسات العملية لأساليب التقويم البديل.
- مساعدة المعلمات المتدربات على تحقيق ذواتهن.
- استثمار تكنولوجيا التعليم.
- تفريد التعليم.
- الاستفادة من البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تدريب المعلمين.
- استمرارية عملية تدريب المعلمات.

- **إرشادات عامة للمدرب:**

- الإعداد الجيد والاطلاع على البرنامج قبل البدء في تنفيذه.
- التأكد من توافر الأدوات والمواد اللازمة لتنفيذ البرنامج.
- التأكد من المكان المناسب والملائم لتنفيذ البرنامج.
- توزيع المتدربات في مجموعات متساوية على نحو عشوائي.
- تحدد كل مجموعة رئيسًا لها لإدارة الحوار والنقاش في الأنشطة التدريبية.
- تحدد كل مجموعة مقررًا لها لكتابة الإجابة الموحدة للأنشطة أثناء التدريب.
- متابعة المجموعات أثناء النشاط للإشراف وتقديم المساعدات إذا اقتضت الحاجة لذلك.
- مراعاة الوقت المحدد للأنشطة التدريبية.
- حث المتدربات على المشاركة بتشجيع العمل التعاوني فيما بينهن.

- **إرشادات عامة للمتدربات:**

- الاستعداد الجيد والاطلاع على البرنامج التدريبي.
- المشاركة في عرض إجابات المجموعات للأنشطة التدريبية.
- المناقشة الفردية والجماعية مع المدرب في أثناء عرض المادة العلمية.
- التعاون مع أفراد المجموعات وتحقيق مبدأ العمل التعاوني.
- الإفادة من المواد الإثرائية للأنشطة التدريبية المختلفة إذا لزم الأمر ذلك.

- **محتوى البرنامج التدريبي :** حيث روعي عند اختيار هذا المحتوى وإعداده الآتي:

- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدربة.
- شمولية محتوى البرنامج لجميع جوانب الخبرة والمهارات المطلوب تنميتها .
- ٣ – التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.
- التدرج في تقديم الخبرات والمعارف التي يتناولها المحتوى من السهل إلى الصعب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتدربات بحيث تتعلم كل متدربة وفق إمكاناتها وقدراتها.
- التعاون والمشاركة النشطة من قبل المتدربات. ٧ – القابلية للتقويم المستمر.
- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الجلسات بلغت(٧) جلسات تدريبية، على أساس أن يتم التدريب بواقع(خمس ساعات لكل جلسة)، وعليه بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي (٣٥ ساعة تدريبية)

- **طرائق وأساليب تنفيذ البرنامج التدريبي:** في ضوء أهداف البرنامج التدريبي ومحتواه، تم اختيار طرق التنفيذ التي تناسب هذا المحتوى وتؤدي إلى تحقيق أهدافه

العامة والخاصة ، مع مراعاة طبيعة المتدربات وقدرات المدرب، ومدى تنوع وتوافر المعينات البصرية والسمعية، وطبيعة المكان المعد للتدريب. حيث استخدم لتدريس الجانب النظري أسلوب المحاضرة، والمناقشة الموجهة، والحوار والنقاش المفتوح، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات. وللتدريب على مهارات استخدام أساليب التقويم البديل تم استخدام العمل الفردي والتدريس المصغر، وذلك لتحضير أنشطة تربوية وتقويم مخرجاتها، والتطبيق الميداني للمهارات المطلوب إكسابهن إياها.

- **الأنشطة التدريبية:** حيث روعى التنوع في الأنشطة التي وجهت للمتدربات، فكان منها:
  - الأنشطة الفردية (أوراق العمل، التقرير الفردي، التقويم الذاتي).
  - دروس عملية تتدرب عليها المتدربات في تقويم اندماج الأطفال في التعلم.
  - إعداد الأنشطة النموذجية وعرضها على مجموعة الزميلات.
  - التدريب العملي لتقويم أداء الأطفال.
- **المباني والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي:**

تم تنفيذ البرنامج التدريبي في قاعة محاضرات مهيأة بشكل جيد، مجهزة بسبورة ثابتة وأخرى متحركة، وجهاز عرض البيانات (Data show)، وأجهزة حاسوب آلي، وشبكة انترنت، وتم توفير مواد صناعة الوسائل التعليمية.

- **تقويم البرنامج التدريبي:** تؤدى عملية التقويم دورًا مهمًا في تخطيط وتنفيذ البرنامج، والتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج ، وقد تنوعت طرق تقويم البرنامج ، وذلك على النحو الآتي:

- تقويم قبلي ويتم قبل تنفيذ البرنامج من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض.
- تقويم تكويني بنائي ويتم أثناء تنفيذ البرنامج، وذلك من خلال ما يلى:

- تقويم أداء المتدربات أثناء البرنامج التدريبي من خلال أوراق العمل الجماعي وورش العمل (الجماعية والتفاعل داخل قاعة التدريب، وأوراق العمل الفردي) .
- تقويم المدرب لأداء كل متدربة من خلال نموذج معد لذلك.
- تقوم كل متدربة بإعداد تقرير فردي لتحديد مدى الفائدة التي حصلت عليها من البرنامج التدريبي.
- تقوم كل متدربة بتعبئة نموذج خاص بالتقويم الفردي في مجموعتها أو مجموعة المتدربات ككل.

- تقويم نهائي ويهدف إلى تعرف مستوى أداء المعلمات بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي وذلك من خلال إعادة تطبيق بطاقة الملاحظة عليهن.

- **ضبط البرنامج التدريبي :** تم عرض البرنامج على مجموعة من المختصين في التدريب والقياس والتقويم وتربية الطفل(ملحق٦)، من أجل التأكد من الآتي:

- سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها وشمولها لكل العناصر.
- ملاءمة أساليب التدريب لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي.
- ملاءمة تنظيم المحتوى للأهداف.
- مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية المقترحة
- مناسبة أساليب وأدوات التقويم.

وقد تركزت ملاحظات السادة المحكمين حول عدد من الأمور، وهي:

- زمن البرنامج، حيث قد كان (٢٨) ساعة بواقع أربع ساعات لكل جلسه، تم تعديله بحيث يصبح (٣٥) ساعة تدريبية مقسمة على(٧) جلسات بواقع خمس ساعات لكل جلسه.
- محتوى البرنامج، تمت مراجعة محتوى البرنامج وإضافة بعض التعديلات من أجل إثرائه.
- تعديل بعض الأنشطة المصاحبة لبعض جلسات البرنامج وذلك بالحذف أو الإضافة أو التعديل.
- وسائل تقويم البرنامج، تم إضافة أربعة نماذج للتقويم، حيث لم يكن هناك نماذج خاصة بتقويم البرنامج. وقد تم تنفيذ الملاحظات التي أبداها المحكمون، وعليه أصبح البرنامج في صورته النهائية وجاهزًا للتطبيق(ملحق٥). وبالتوصل إلى هذه الخطوة تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه:" **ما مكونات برنامج تدريبي لتنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل؟** ".

ب- الإجراءات التجريبية للبحث:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضيه، تم إجراء ما يلي :

(١)**اختيار مجموعة البحث:** تكونت مجموعة البحث من فئتين :

- **الفئة الأولى:** مجموعة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن(٢٨) معلمة.
- **الفئة الثانية:** مجموعة من أطفال الروضة(المجموعة الثانية) بلغ عددهم(٧٠) طفلًا وطفلة ممن يعلمهم أفراد مجموعة البحث الأولى(المعلمات المتدربات).

وقد اختارت الباحثة هذه العينة عن طريق أخذ أول خمسة أطفال من قائمة أسماء الأطفال المرتبة أبجديًا في كل قاعة نشاط.

(٢)**التطبيق القبلي لكل من:** بطاقة الملاحظة على أفراد مجموعة البحث الأولى(المعلمات المتدربات)، ومقياس الاندماج في التعلم على أفراد مجموعة البحث الثانية(أطفال المعلمات المتدربات)، وقد استعانت الباحث في إجراء عملية التطبيق بزميلتين في نفس التخصص.

(٣)**تدريب مجموعة البحث:** قامت الباحثة بتدريب مجموعة البحث الأولى(المعلمات)؛ وذلك رغبة منها في إنجاح تجربة البحث وتسجيل الملاحظات التي قد تظهر أثناء تطبيق البرنامج وتذليل أية عقبات قد تواجه تجربة البحث، كما أنها على دراية بالبرنامج وكيفية تطبيقه، وقد استغرق تطبيق البرنامج(٧) جلسات تدريبية.

(٤)**التطبيق البعدي لكل من:** بطاقة الملاحظة على أفراد مجموعة البحث الأولى(المعلمات المتدربات)، ومقياس الاندماج في التعلم على أفراد مجموعة البحث الثانية(أطفال المعلمات المتدربات)، وقد استعانت الباحثة أيضًا في هذا التطبيق بنفس الزميلتين اللتين قد أجريتا معها عملية التطبيق القبلي لأداتي القياس.

رابعًا: نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء نتائج البحث وتفسيرها، التي تم التوصل إليها، وهى تمثل الإجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة فرضية التي سبق تحديدها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج :

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه:" ما فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل؟، **واختبار صحة الفرض الأول الذى نصه:**" يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات

معلمات رياض الأطفال– المجموعة التجريبية الأولى– في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي" تم إجراء ما يلي:

تمت المقارنة بين نتائج أفراد مجموعة البحث الأولى(المعلمات المتدربات) في القياسين القبلي والبعدي، وتم حساب قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة المعدة لهذا الغرض، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل لدى مجموعة البحث الأولى (المعلمات المتدربات)

بطاقة الملاحظة	عدد المعلمات	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٢٨	٤٣,٣٢	٦,٧٣	٢٣,٥٠	٠,٠٥
البعدي	٢٨	١٠١,٣٩	٩,٦٥		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المعلمات المتدربات(مجموعة البحث الأولى) في بطاقة الملاحظة(٤٣,٣٢) بانحراف معياري قدره (٦,٧٣) وأن متوسط درجاتهن في البطاقة نفسها بعد تدريبهن من خلال البرنامج المقترح(١٠١,٣٩) بانحراف معياري قدره(٩,٦٥) ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى(٢٣,٥٠)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)؛ وهذا يعني أن تحسنًا واضحًا قد حدث في الأداء البعدي لدى معلمات مجموعة البحث، وهذا يؤكد ايجابية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الاطفال (مجموعة البحث الأولى) لأساليب التقويم البديل، ومن ثم قبول الفرض الأول.

ولتحديد فعالية البرنامج وقياس درجة تنميته لمهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل، تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بليك **Black** للكسب المعدل، وهي: (مراد،٢٠٢٠،٢٤٦)

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص – س}}{\text{د – س}} + \frac{\text{ص – س}}{\text{د}}$$

حيث يشير الرمز(ص) إلى متوسط درجات القياس البعدي، والرمز(س) إلى متوسط درجات القياس القبلي، والرمز(د) إلى الدرجة القصوى لدرجات التقويم، وتتراوح نسبة الكسب المعدل ما بين (صفر– ٢) ويقترح بليك **Black** أنه إذا بلغت هذه النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المستخدم أو الوحدة المستخدمة فعالة في تدريب وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين، وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (٥) دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض لأساليب التقويم البديل (مجموعة البحث الأولى)

	الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدي (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
مجموعة البحث	١٢٠	٤٣,٣٢	١٠١,٣٩	١,٢٤	ذات فعالية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهى مقبولة تربويًا

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل جاءت أكبر من الواحد الصحيح، وهذا يشير إلى أن البرنامج التدريبي يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال– مجموعة البحث الأولي– لأساليب التقويم البديل.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه:" ما أثر البرنامج التدريبي على اندماج أطفال الروضة في التعلم ؟"، **واختبار صحة الفرض الثاني الذى نصه:**"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال الروضة – المجموعة التجريبية الثانية – في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج في التعلم لصالح التطبيق البعدي"، تم إجراء ما يلي:

- اختيار مجموعة من أطفال الروضة(مجموعة البحث الثانية) الذين يتعلمون من قبل المعلمات المتدربات(مجموعة البحث الأولى) اللاتي تمت تنمية مهارات استخدامهن لأساليب التقويم البديل من خلال البرنامج التدريبي المعد لهذا الغرض.
- حساب متوسطات درجات الأطفال وكذلك حساب الفروق بين تلك المتوسطات ودلالاتها الإحصائية، وبيان ذلك يوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (مجموعة البحث الثانية) في مقياس الاندماج في التعلم

مقياس الاندماج في التعلم	عدد الأطفال	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٧٠	١٦,٨٢	٤,٤٨	٢٨,١٩	٠,٠٥
البعدي	٧٠	٣٦,٤٧	٣,١٦		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات أطفال الروضة(أفراد مجموعة البحث الثانية) في مقياس الاندماج في التعلم(١٦,٨٢) بانحراف معياري قدره(٤,٤٨) وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد مرور معلماتهم بالبرنامج التدريبي وتنمية مهارات استخدامهن لأساليب التقويم البديل هو(٣٦,٤٧) بانحراف معياري قدره(٣,١٦)؛ ولتعرف

مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات الأطفال في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج في التعلم، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوي(٢٨,١٩)، وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى(٠,٠٥)؛ وهذا يعنى أن تحسنًا واضحًا قد حدث في اندماج أطفال مجموعة البحث في التعلم؛ وهذا يؤكد ايجابية البرنامج التدريبي وفعاليته، وعليه يتم قبول الفرض الثاني.

- وللتحقق من حجم التأثر **Effect Size** للبرنامج التدريبي على اندماج أطفال الروضة في التعلم (أفراد مجموعة البحث الثانية) تم استخدام مربع إيتا **Eta squared** (η^2)(عصر،٢٠٠٣، ٦٧٢)

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

حيث يشير **كوهين Cohen** إلى أنه إذا جاءت نسبة حجم الأثر للمتغير المستقل تساوى(٠،٠١) من التباين الكلى، فهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل ضئيل، أما إذا جاءت النسبة(٠،٠٦) من التباين الكلى، فهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل متوسط، أما إذا جاءت النسبة (٠،١٥) فأكثر من التباين الكلى، فهذا يدل على أن تأثير المتغير المستقل كبير أو مرتفع. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها عند حساب حجم الأثر للبرنامج التدريبي في اندماج أطفال مجموعة البحث في التعلم.

جدول (٧) قيمة مربع إيتا(η^2)

مجموعة البحث(الثانية)	مقياس الاندماج في التعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم الأثر	نوعه
	القبلي	١٦,٨٢	٤,٤٨	٢٨,١٩	٠,٩٢	مرتفع
	البعدي	٣٦,٤٧	٣,١٦			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ(٠،٩٢) في مقياس الاندماج في التعلم، وهذا يدل على أن للبرنامج التدريبي أثر مرتفع في اندماج أطفال مجموعة البحث في التعلم.

تفسير النتائج ومناقشتها :

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :

(١)من مقارنة أداء معلمات رياض الأطفال(مجموعة البحث الأولى) في الإجرائين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل، أتضح أن هناك فروقًا بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥%)، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي ، كما اتضح من المعالجة الإحصائية فعالية وكفاءة هذا البرنامج التدريبي في تنمية مهارات استخدام معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبليك **Black** التي تجاوزت الواحد الصحيح في بطاقة الملاحظة، وهذا يشير إلي أهمية البرنامج التدريبي وفعاليته في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف، **وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:**

- استخدام نموذج من النماذج المختبرة والفعالة في تصميم برامج التعليم والتدريب، وهو نموذج (جيرولد كمب)، الذى يتكون من مراحل مترابطة ومتداخلة تؤدى إلى نتائج تعليمية أكثر اتقانًا.
- تنظيم موضوعات البرنامج التدريبي بما يتلاءم والتسلسل المنطقي لاكتساب المهارات بشكل مبسط ومتدرج.
- التنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية والعروض والتدريبات العملية المترابطة بأهداف البرنامج.

- توفير مكان مناسب ومجهز بالمواد والأدوات اللازمة للتدريب والممارسات العملية لمهارات أساليب التقويم البديل.
- تقوية شعور المعلمات المتدربات بأهمية البرنامج التدريبي وأهدافه وما يقدمه لهن من معارف ومهارات خاصة بأساليب التقويم البديل.
- توعية المعلمات المتدربات بالانتقادات التي وجهت لأساليب التقويم التقليدية ؛ مما زاد من رغبتهن وشعوره بأهمية التقويم البديل وضرورة تطبيقه في العملية التعليمية.
- توظيف أساليب متنوعة وحديثة في التدريب حيث؛ التعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، والممارسات العملية، وأسلوب حل المشكلات.
- اشتمال البرنامج على كثير من التطبيقات والممارسات العملية التي تمكن المتدربات من اكتساب المهارات الأدائية بشكل متعمق.
- اتاحة الفرصة للمتدربات لإدراك الحقائق من خلال ربط خبراتهن السابقة بالخبرات الجديدة المتعلقة بأساليب التقويم البديل.
- تقديم التغذية الفورية للمعلمات المتدربات أثناء فترة التدريب مما ساعد في تعرف نقاط القوة والضعف ومن ثم تصحيحها مباشرة لديهن بوسائل مختلفة.

(٢)من مقارنة أداء أطفال الروضة (أفراد مجموعة البحث الثانية) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاندماج في التعلم، أتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥%)، كما اتضح من خلال حساب حجم الأثر الذي بلغ(٠،٩٢) أن للبرنامج التدريبي أثر مرتفع في اندماج أطفال الروضة(مجموعة البحث الثانية) في أحداث ومهام التعلم، وهذا يتفق مع نتائج كثير من البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت أهمية التقويم البديل في علاج كثير من المشكلات التربوية والتعليمية وتحقيق كثير من أهدافها،

مثل: دراسة يوسف (٢٠٠٨)، دراسة صبحا(٢٠١٢)، دراسة عبود(٢٠١٦)، دراسة المرهون وجميعان (٢٠١٩)، دراسة العرنوسي والحسناوي(٢٠١٩)، دراسة بحيرى(٢٠١٩).

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

(١)التوصيات التطبيقية:

- ضرورة الاستفادة من محتوى البرنامج التدريبي الذى أعدته الباحثة في تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية استخدام وتطبيق أساليب التقويم البديل مع أطفال الروضة.
- الاستفادة من قائمة مهارات استخدام أساليب التقويم البديل التي توصل إليها البحث الحالي في تصميم وإعداد البرامج والدورات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.
- ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة على استخدام أساليب التقويم البديل عند تقويم أداء أطفال الروضة.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال بإشراف أساتذة متخصصين في مجال التدريب لغرض تعرف أساليب التقويم البديل واكتساب مهاراتها ومن ثم تطبيقها في الروضات.
- تأهيل معلمات رياض الأطفال في الكليات المعنية بإعدادهن على كيفية استخدام أساليب التقويم البديل من خلال تضمينها مقررات طرق التدريس والقياس والتقويم.
- ضرورة تطوير مناهج رياض الأطفال في ضوء متطلبات استراتيجيات وأساليب التقويم البديل.

- إعداد أدلة إجرائية تسترشد بها معلمات رياض الأطفال في كيفية استخدام أساليب التقويم البديل.
- توعية المعلمات بأهمية تطبيق أساليب التقويم البديل في تقويم أداء أطفال الروضة.
- استخدام جميع الأساليب الإشرافية من قبل الموجهات والمشرفات للارتقاء بمستوى معلمات رياض الأطفال وتشجيعهن على استخدام أساليب التقويم البديل.
- توفير المتطلبات الإدارية والتنظيمية اللازمة لتطبيق أساليب التقويم البديل في الروضات.
- وضع حوافز تشجيعية مادية ومعنوية لمعلمات رياض الأطفال المطبقين لأساليب التقويم البديل.
- أن تهتم وزارة التربية والتعليم بتوفير متطلبات تطبيق التقويم البديل وإزالة معيقات هذا التطبيق.
- مراعاة إدارات التربية والتعليم وقادة الروضات للعبء المكلف به المعلمات لإتاحة الفرصة لهن لإعداد وتجهيز الأنشطة التعليمية باستخدام أساليب التقويم البديل.
- عمل نشرات ومطويات توضح كيفية استخدام أساليب التقويم البديل من قبل المعلمات.
- توعية أولياء الأمور بأساليب التقويم البديل وأهميتها ومتطلباتها.
- العمل على زيادة مستويات الاندماج المعرفي والمهارى والوجداني في التعلم لدى أطفال الروضة من خلال التدريبات والأنشطة والمهام وأساليب التقويم التربوي الهادف.

(٢)التوصيات المقترحة:

استكمالًا لما بدأه البحث الحالي، فإن الباحثة تقدم المقترحات البحثية الآتية:

- إجراء دراسة ميدانية لتعرف واقع تطبيق معلمات رياض الأطفال لأساليب التقويم البديل.
- دراسة عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام أساليب التقويم البديل وأدواته.
- دراسة المعيقات التي تحد معلمات رياض الأطفال من استخدام أساليب التقويم البديل.
- دراسة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لاستخدام أساليب التقويم البديل.
- القيام بدراسة أخرى تهتم بتنمية اندماج أطفال الروضة في أحداث ومهام التعلم.
- أثر استخدام أساليب التقويم البديل في تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على أن تكون مختلفة في متغيراتها التابعة:(اكتساب المفاهيم – التحصيل- مهارات التفكير- المهارات اللغوية...)
- فعالية برنامج مقترح قائم على أساليب التقويم البديل في تنمية مهارات التواصل الفعال والدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- فعالية برنامج مقترح قائم على أساليب التقويم البديل في اكتشاف وتنمية بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال الروضة.

مراجع البحث

- إبراهيم، سعاد سعد (٢٠١٦). التقويم الواقعي للأداء المهارى للطلاب بين الواقع والمأمول . الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية . كلية التربية . جامعة عين شمس،(٧٩).
- إبراهيم، عائشة حسن(٢٠١٧). الاحتياجات التدريبية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة لمعلمات رياض الأطفال بمحلية بورتسودان وحدة الأوسط رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة البحر الأحمر.
- أبو غربية، سمية (٢٠١٧). معلمة الروضة. عمان(الأردن): دار وائل.
- أبو غزال، معاوية محمود(٢٠١٦). الارتباط بالمدرسة لدى المراهقين وفقًا لمتغير الجنس والفئة العمرية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية،١٢(٣).
- أستيتية، سمير شريف(٢٠١٠). التقويم ووسائله في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن: الواقع والمأمول. مؤتمر اللغة العربية في المرحلة الأساسية للصفوف الأربعة الأولي ومرحلة ما قبل المدرسة . الموسم الثقافي الثامن والعشرين. مجمع اللغة العربية الأردني.
- إسماعيل، إبراهيم السيد(٢٠٢٠). أساليب التعلم وأساليب التفكير وعلاقتها بالاندماج في دراسة الرياضيات لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. الجمعية المصرية للدراسات النفسية،٣٠(١٠٦).
- البساط، أماني(٢٠٢٠). التدريس المصغر وتطوير الأداء المهني لمعلمة الروضة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- البشلاوى، لوسين محمد (٢٠١٩). درجة توافر القيم التربوية في المنهج المطور لرياض الأطفال في سورية: دراسة تحليلية. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية. سوريا،٤١(٨١).

- البلطان، إبراهيم عبد الله(٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في مجال توظيف أساليب التقويم البديل. مجلة كلية التربية. جامعة المنوفية،١(١).
- الجميعي، وفاء عايض(٢٠٢٠). دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.المجلة التربوية ،(٧٤).
- الحجيلي، محمد عبد العزيز(٢٠١٦). درجة رضا واستخدام المعلمين بالمملكة العربية السعودية لأساليب التقويم البديل في تقويم العملية التدريسية بالتعليم العام ومعيقات استخدامه. مجلة العلوم التربوية. معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة ،٢٤(٢).
- الحردان، أمل (٢٠١٨). استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته. عمان (الأردن): دار يافا العلمية للنشر والطباعة.
- الحسين، سمية حامد؛ وفرج، إلهام عبد الحميد(٢٠١٢). برنامج تدريبي قائم على التقويم البديل لتنمية الأداء المهني لدى معلمي الصف في سورية. مجلة العلوم التربوية. كلية الدراسات العليا للتربية. جامع القاهرة،٢٠(٣).
- الخوالدة، عبير عيسى(٢٠١٨). مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي الانفعالي لدى طفل الروضة. مجلة دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،(٤٥).
- الراشد، مضاوي عبد الرحمن(٢٠١٨). الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمات الروضة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية مع تصور مقترح. مستقبل التربية العربية. المركز العربي للتعليم والتنمية. القاهرة،٢٣(١٠٢).

- الربيعي، محمود داوود (٢٠١٤). تقويم مناهج رياض الأطفال من وجهة نظر معلماتها في المديرية العامة لتربية بابل. المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ،١(١).
- الروسان، أيوب حمدان؛ والخوالدة، مصطفى فنخور؛ والمكانين، هشام عبد الفتاح ؛ والعمرى، سلام إبراهيم (٢٠١٩). درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة عمان للكفايات المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة دراسات العلوم التربوية . عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،٤٦(١).
- الشريف، السيد عبد القادر(٢٠١٧). التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشمري، عيد جايز(٢٠١٨). تقييم واقع امتلاك وممارسة معلمي الصفوف الأولي لاستراتيجيات التقويم البديل في المدارس التابعة لمنطقة حائل. مجلة دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،(٤٥).
- الصليهم، حنان على(٢٠٢٠). برنامج تدريبي لتطوير ممارسات معلم العلوم في ضوء التوجهات الدولية لدراسة العلوم والرياضيات TIMSS. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الصوافية ، جوخة محمد (٢٠١٩). فعالية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمات رياض الأطفال في سلطنة عمان. رسالة غير منشورة . كلية لغات الدراسات الأساسية. جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.
- العبسي، محمد مصطفى(٢٠٢٠). التقويم الواقعي في العملية التدريسية. عمان(الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- العدل، عادل(٢٠٢٠). اتجاهات معاصرة في التعليم والتعلم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- العرنوسي، ضياء عويد؛ والحسناوي، دعاء عباس(٢٠١٩). أثر استراتيجيتي التقويم البنائي والتقويم البديل في تحصيل طالبات المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية،٩(٢).
- العريفي، هند سعود؛ والسليم، غالية حمد(٢٠١٩).تصور مقترح للبرنامج التدريبية اللازمة لتطوير الأداء التربوي والمهني لمعلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض التعليمية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب،(١٠٧).
- العصيمي، خالد حمود (٢٠١٥). مطالب استخدام التقويم الأصيل لدى معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية . جامعة بنها،٢٦(١٠٣).
- العلوى، عبد الرحيم الواثق (٢٠١٧). تقويم الكفايات اللغوية واستراتيجيات تعليم وتعلم اللغة . المغرب: أبى رقراق للطباعة والنشر.
- العمايدة، خالد عودة(٢٠١٧). الكفايات الشخصية والتعليمية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن: دراسة ميدانية في مديريات تربية محافظة الكرك بالأردن. مجلة دراسات. جامعة عمار ثليجي بالأغواط ،(٦٠).
- العمري ، وفاء عبد الرحمن(٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التقويم البديل في تحصيل الرياضيات لدى طالبات الصف الأول متوسط .الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية . جامعة عين شمس،(٢٢٤).
- العنزي، ناير حجاج(٢٠١٧). درجة استخدام معلمي المرحلة الابتدائية بمدينة عرعر لأساليب التقويم التربوي البديل. مجلة البحث العلمي في التربية. كلية البنات. جامعة عين شمس،١٢(١٣).

- الفرا، ميسون نصر؛ والرياشي، منال صالح(٢٠١٩). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المحافظات الجنوبية لأساليب التقويم البديل في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب،(١٠٥).
- القاضي، سميرة(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي معد وفق المنظور الشمولي التكاملي في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- المرهون، صبا عامر، وجميعان، إبراهيم (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي موجه لمعلمات رياض الأطفال في تنمية دافعية التعلم لدى الأطفال. مجلة دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،٤٦(١).
- المؤتمر الدولي التربية والتعليم (٢٠٢٠).عمان (الأردن)٣٠ يونيو-٢ يوليو.
- المؤتمر الدولي العلمي الثاني للقياس والتقويم (٢٠١٦). القياس والتقويم والمؤسسات التعليمية" (الواقع/ الرؤى المستقبلية). جامعة الزقازيق.٢٢ سبتمبر.
- المؤتمر الدولي لتقويم التعليم (٢٠١٨). الرياض . المملكة العربية السعودية.٤-٦ ديسمبر.
- المؤتمر العلمي الثامن والدولي السادس(٢٠١٩). التقويم في المنظومة التربوية (المشكلات وضرورة التطوير) . كلية التربية . جامعة بورسعيد ٣٠ – ٣١ مارس.
- الموسى، جعفر محمود(٢٠١٦). واقع ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديل. مجلة كلية التربية. جامعة طنطا،٦٤(٤).

- النجاحى ، فوزية محمود(٢٠٢٠). البحوث العلمية والدراسات الميدانية في مجـــالات الطفولة . إعداد وتدريب معلمة الأطفال. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- النور، الصادق النور(٢٠١٧). مدى توافر وممارسة الكفايات التقويمية لدى معلمـــي الرياضيات في تقويم الطلاب بالمدارس الثانوية. رسالة ماجستير غيـــر منشورة. كلية الدراسات العليا. جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الهذلى، ماجد عطية(٢٠١٤).الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لتوظيف التقويم البديل. رسالة ماجستير غير منشورة. كليـــة التربيـــة. جامعة أم القرى.
- الهنائية ، مليكة على زاهر (٢٠١٩). فاعلية استراتيجية التضمين في تحسين دقة حل العمليات الحسابية والاندماج في المهمة لطلبة صعوبات التعلم في الصف الرابع بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة . كليـــة التربيـــة . جامعة السلطان قابوس.
- الهويدي، زي محمد (٢٠١٧). درجة توافر الكفايات الشخصـــية والتدريســـية لـــدى معلمات رياض الأطفال في محافظة إربد في الأردن في ضوء متغيري الخبرة والتخصص. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية . عمادة البحث العلمي. جامعة الزرقاء ،(١٧).
- إمبارك، عبد الرحمن عبد الله(٢٠١٣). تقويم اختبارات ومقاييس التقويم البديل فـــي مادة الرياضيات للصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمـــة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية . جامعة أم القري.
- بحيرى، عطاء عمر؛ وخطاب، عصام محمد (٢٠١٩) . فاعلية برنـــامج تـــدريبيي مقترح في تنمية كفايات التقويم الأصيل لدى معلمـــي اللغـــة العربيـــة بالمرحلة الابتدائية وأثره على اتجاهاتهم نحو استخدامه. مجلة القـــراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،(٢١٨).

- جامل ، عبد الرحمن(٢٠٢٠). الكفايات التعليمية في القياس والتقويم. عمان (الأردن): دار المناهج للنشر والتوزيع.
- جوهر، سلوى باقر؛ ومحمد، أنور حسن؛ والداود، عفيفة حسين(٢٠١٨). تقويم منهج الرياضيات في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر القائمين عليها بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية. جامعة الملك سعود، (٢).
- جيرولد كمب (٢٠٠١). تصميم البرامج التعليمية.(ت: أحمد خيري كاظم). عمان(الأردن) : دار النهضة العربية.
- حامد، محمد أبو الفتوح (٢٠١١). التقويم التربوي بين الواقع والمأمول. الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.
- حسن ، إبراهيم محمد عبد الله(٢٠١٢). واقع ممارسة معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية للتقويم البديل وعلاقة ذلك بمعتقداتهم حوله. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب،(٢٩).
- حسن، هند صلاح الدين(٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي قائم على استخدام مدخل التقويم الشامل في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى معلمة رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
- حليم ، شيري مسعد (٢٠١٥). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالاندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة دراسات علمية في علم النفس،١٤(١).
- حمزة، لمياء محمد(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض أساليب التقويم البديل لدى معلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب،(٥٠).

- خليفة ، وليد السيد؛ وعيسى، ماجد محمد (٢٠١٨). فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب للمشكلات الرياضية والانخراط في تعلم الرياضيات لدى التلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،٦(٢٣).
- خليفة، وليد السيد(٢٠١٥). فعالية برنامج للتعليم المتمايز المحوسب في تحسين الاندماج في تعلم القراءة والفهم القرائي المعرفي وما وراء المعرفي لدى تلاميذ الموهوبين ذوى صعوبات التعلم. مجلة التربية. كلية التربية. جامعة الأزهر،٢(١٦٦).
- الشيباني، خليفية عبد السلام (٢٠١٤). الاتجاهات المعاصرة في التقويم التربوي ودورها في تطوير العملية التعليمية. مجلة فكر وإبداع . القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية،(٨٥).
- زيتون، عايش محمود (٢٠١٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان(الأردن): دار الشروق.
- سلام، على عبد العظيم(٢٠١٥). التقويم البديل: مدخل للارتقاء بأداء المعلم وتطوير برامج إعداده. المؤتمر العلمي الرابع والعشرين: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز . الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.٢٦-٢٧ أغسطس.
- سليمان، أمين على(٢٠٢٠).القياس والتقويم في العلوم الإنسانية. أسسه وأدواته وتطبيقاته. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- شعبان، زكريا شعبان(٢٠١٣). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن . مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية ،٢١(٢).

- صبحا، خولة تحسين(٢٠١٢). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. رسالة الخليج العربي،(١٢٣).
- عابدين، حسن سعد محمود(٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الدافعية الأكاديمية (الداخلية – الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولي بكلية التربية جامعة الإسكندرية. كلية التربية . جامعة سوهاج،(٦١).
- عبد الرشيد، ناصر؛ وإبراهيم ، أسماء(٢٠١٨). فعالية برنامج تدريبي لمعلمات الروضة على تصميم وانتاج الوسائل التعليمية في تحسين اتجاهاتهن نحو تعليم الأطفال ذوى الإعاقة المدمجين. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط ،(٥).
- عبد الرفوع، عاطف(٢٠١٤). مدخل في الإحصاء التربوي، عمان(الأردن): دار الراية.
- عبد السميع ، محمد عبد الهادي(٢٠١٩). اندماج الطلاب مدخل لجودة نواتج التعلم. عمان (الأردن). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد العاطي، حمادة رشدي(٢٠١٩). تدريب المعلمين داخل المدرسة الإطار الفكري والمنهجي. عمان (الأردن): دار المبادرة للنشر والتوزيع.
- عبد العال، خالد أحمد(٢٠١٧). درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته : معلمو محافظة سوهاج أنموذجًا. مجلة كلية التربية . جامعة الإسكندرية،٢٧(١).
- عبد الفتاح، محمد ؛ أبو غنيمة، عيد(٢٠١٨). نموذج مقترح لتدريس العلوم قائم على عمليات إدارة المعرفة لتنمية التفكير الإبداعي والانخراط في التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(١٣٤).

- عبد القادر، عصام محمد (٢٠٢٠). التدريس الأصيل واستراتيجياته. المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- عبد الله ، خالد محجوب(٢٠١٨). بناء برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات التعليمية الادائية لمعلمات التعليم قبل المدرسة أثناء الخدمة بولاية الجزيزة – السودان. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا- برلين ،٣(٣).
- عبد المجيد، أحمد صادق (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم عبر الموبايل لإكساب معلمي الرياضيات قبل الخدمة مهارات الانخراط في التعلم وتصميم كائنات تعلم رقمية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣(١).
- عبود، يسرى زكى(٢٠١٦). التقويم البديل كاتجاه حديث في تقويم أداء الطلاب .المؤتمر الدولي: المعلم وعصر المعرفة : الفرص والتحديات تحت شعار(معلم متجدد لعالم متغير). جامعة الملك خالد . المملكة العربية السعودية ٢٩-٣٠ نوفمبر.
- عصر، رضا(٢٠٠٣). حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية. المؤتمر العلمي الخامس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، ٢١-٢٢يوليو.
- عطوان، أسعد حسين(٢٠٢٠). القياس والتقويم التربوي. لبنان: دار الكتب العلمية.

- عطية، ولاء محمد (٢٠١٨). برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على استخدام البرمجة اللغوية العصبية لاكتساب طفل الروضة مهارات ثقافة الحوار. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية،١٠(٣٤).
- علام، صلاح الدين(٢٠١١). القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. ط٤. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علاونة، معزوز جابر(٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية في استراتيجيات التقويم البديل وأدواته عند معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم في مدينة نابلس. مجلة النجاح للعلوم الإنسانية . فلسطين،١١(٢٨).
- على ، هنية محمود على؛ وعيد، أسماء محمد(٢٠٢٠) برنامج قائم على التنمية المهنية المستدامة لخفض المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى معلمة الروضة. مجلة الطفولة المبكرة. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية،١٢(٤١).
- على، أحمد حسن(٢٠١٥). تطوير أداة لقياس تعلم العلوم لدى أطفال الروضة وتطبيقها لدى عينة أردنية. مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. عمادة البحث العلمي. جامعة العلوم الإسلامية العالمية. الأردن، ٢(١).
- على، حصة محمد(٢٠١٦). درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة لأساليب التقويم البديلة في تدريس العلوم في منطقة القصيم في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات تربوية . عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،٤٣(١).
- فتحي ، سعاد محمد ؛ وعبد المجيد، نشوى محمد (٢٠١٩). الذكاء الروحي والدافعية للتعلم في علم النفس. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.

- فتحيى، سعاد محمد(٢٠١٩). الذكاء الروحي والدافعية للتعلم في علم النفس. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- قديمات، سمر حسن(٢٠١٨). الكفايات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات في مدينة الزرقاء في ضوء المؤهل الأكاديمي والتربوي. مجلة دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي. الجامعة الأردنية،(٤٥).
- محمد ، أحمد (٢٠١٩). معايير القياس والتقويم للمرحلة الأولى لنمو الاطفال . القاهرة: دار الفجر للنشر التوزيع.
- محمد، أحمد محمد عبد العزيز(٢٠١٩). استراتيجية مقترحة لتطبيق التقويم البديل بالجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة والاعتماد. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية. المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية،(٢٢).
- محمد، بيومي؛ وعبد العظيم، سلامة(٢٠٠٩). التنمية المهنية للمعلمين. مدخل جديد نحو إصلاح التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود، عساف(٢٠١٤). تقويم برامج رياض الأطفال بمحافظة غزة في ضوء حقوقهم المشروعة من وجهة نظر مدرائها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(٥).
- مراد، صلاح أحمد(٢٠٢٠). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- مرعى، توفيق(٢٠١٣). الكفايات التعليمية للمعلمين. عمان(الأردن): دار الفرقان.

- مساعد، حسن محمد(٢٠١٢). التحول من التقويم التقليدي إلى التقويم البديل في برنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. المجلة التربوية. جامعة الكويت،(٣١).
- مصطفى، أشرف عطية؛ وأبو شقير، محمد سليمان(٢٠١٩). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لأساليب التقويم البديل وسبل تطويرها في المرحلة الأساسية الدنيا بغزة. مجلة الدراسات العليا. كلية الدراسات العليا. جامعة النيلين،١٣(٥٠).
- مهيدات، عبد الحكيم على؛ والمحاسنة، إبراهيم محمد(٢٠٠٩). التقويم الواقعي. عمان (الأردن): دار جرير.
- مؤتمر القياس والتقويم(٢٠١٩). مركز ضياء للمؤتمرات والأبحاث. الشارقة ٢-٤ مارس.
- مؤتمر جودة وتقويم التعليم (٢٠١٩). جدة . المملكة العربية السعودية٨-١٠ فبراير.
- موسى، حسين(٢٠٢٠).القياس والتقويم والتطوير في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- موسي، سعيد عبد المعز(٢٠١٩). برنامج تدريبي لتنمية المهارات الناعمة لمعلمات رياض الأطفال. مجلة دراسات في الطفولة والتربية. كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة أسيوط ،(٨).
- وزارة التربية والتعليم(٢٠٢٠) .الإدارة العامة لرياض الأطفال والتعليم الأساسي. متاح على
- http://moe.gov.eg/depertments/kindergartens_primary_edu/k_g .html

- يحيي، بان صباح؛ وعلى، سيناء أحمد؛ وصـــادق، دريـــار محـــي الـــدين(٢٠١٩). الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظـــرهن وفـــق بعض المتغيرات. مجلة جامعة كرميان. العراق، ٤(٣).

- يوسف، عيسى صالح(٢٠١٦). أساليب تقويم الطلبة في اللغة العربية بـــين الواقـــع والمأمول. مجلة عالم التربية،(٥٤).

- يوسف، محمد كمال(٢٠٠٨). فعالية استخدام تقييم البوتفوليو في تنمية الابتكار لـــدى أطفال الروضة. مجلة كلية التربية ببورسعيد،(٤).

- Abdul-Haq, Z. (2014). The Educational Skills Required for Kindergarten Teachers in Jordan. American Journal of Educational Research, 2 (3).

- Adediwura ,A.A.(2012).Effect of peer and Self- Assessment on Male and Female Students Self- Efficacy and Self – Autonomy in The learning of Mathematics .Gender and Behaviour,10(1).

- Aghbenyega, J. (2017). How We View our Theatrical Competency: Early Childhood Pre- Service Teachers' Self-Evaluation of Professional Experiences. Australasian Journal of Early Childhood, 37, (2).

- Alt,D.,(2019).College Students Perceived Learning Environment and their Social Media Engagement in Activities Unrelated to Classwork .Instructional Science, (45).

- Ana ,M.(2013).April ,Kindergarten Teachers Perception on in-Service Training and Impact on Classroom Practice Procedia –Social and Behavioral Sciences Romanian Academy,(76).

- Aqel, A. (2013). The Impact of Kindergarten Teachers' Training on Students' Performance. Institute of Interdisciplinary Business Research January, 4, (9).
- Astin ,A. (1999). Student involvement: A developmental Theory for Higher Education. Journal of College Student Development, 40(5).
- Bagnato ,S. &et.al.(2010).Linking Authentic Assessment and Early Childhood Intervention :Best Measures for Best Practices .Second Edition .U.S.A. Paul Brookes Publishing Co.
- Balam ,Sally (2015). Using Portfolio Assessment in a Kindergarten Classroom ,Teacher and Change,2(2).
- 110– Baska ,T.T.(2007).Alternative Assessment with Gifted and Talented Student .Waco,TX :Prufrock Press.
- Bellm, D. Ed. (2008). Early Childhood Educator Competencies. California: Center for The study of Child Care Employment.
- Brookhart ,S.M.(2014).Classroom Assessment :Tensions and Intersection in Theory and Practice .Teacher College Record,(106).
- Brown, Grisham& Hallam,R .& Brookshire ,R.(2016).Using Authentic Assessment to Evidence Children's Progress toward Early Learning Students Early Childhood Education Journal,34(1).
- Dogan ,M.(2011).Student Teacher Views about Assessment and Evaluation Methods in Mathematics .Education Research and Reviews,6(5).
- Dudley ,B.(2017).Educational Resources :Association for Supervision and Curriculum Development ,Education Resources Journal,6(12).

- Early, D.M.& et.al.(2017).Teachers Education ,Classroom Quality and Young Children's Academic Skills: Results From Seven Studies of Preschool Programs .Child Development,78(2).
- Ford ,A. (2016).Switching on and Switching off in Mathematics: Perceptions of Middle School Student Engagement in Mathematics .A dissertation for the Degree of Doctor ,Cardinal Stritch University.
- Good ,Dona,(2012).Strategies to Measure Teaching Effectiveness . Journal of Education Research,78(22).
- Gunuc,S. & Kuzu ,A.(2019). Student Engagement Scale: Development, Reliability and Validity. Assessment and Evaluation in Higher Education, 40(4).
- Harris ,L. (2011).Secondary Teachers Conception of Student Engagement :Engagement in Learning or in Schooling? .Teaching and Teacher Education,27(2).
- Janesick ,V.(2010).Authentic Assessment .New York : Peter Lang Publishing.
- Kahner ,Barbara(2015).Preschool and Camp Programs .Childhood Learning ,55(3).
- Lombardi, M. (2018). Making the Grade: The role of Assessment in Authentic Learning, Education Learning Initiative, 4(2).
- Morales, Tammie Arlene (2020). Raising the Bar for Student Success: A Comparative Study of Traditional Versus Non-Traditional School Calendars and Student Academic Achievement Pro Quest LLC, Ed .D. Dissertation, North Central University.
- Mueller,J.(2018).Authentic Assessment Toolbox :what is Authentic Assessment ?Retrieved :http:// jonathan.mueller.faculty .noctrl.edu/toolbox/whatisit.htm.

- Nayir ,F. (2017).The Relation between Student Motivation and Class Engagement Levels .Eurasin Journal of Education Research ,(71).
- Ozturk,Y.& Cavus,S.(2014).The Effects of Alternative Assessment and Evaluation Methods on Academic Achievement ,Persistence of Learning ,Self-Efficacy Perception and Attitudes .Journal of Theory and Practice in Education ,10(4).
- Parson ,J.& Taylor ,L.(2018). Student Engagement : what Know and what should we do? University of Iberia .
- Pekrun, R.& et.al. (2013). Measuring Emotions in Students' Learning and Performance: The Achievement Emotions Questionnaire(AEQ). Contemporary Educational Psychology,(36).
- Pekrun, R.,& et.al. (2013). Measuring Emotions in Students' Learning and Performance: The Achievement Emotions Questionnaire (AEQ). Contemporary Educational Psychology, (36).
- Ryan, C.D. (2014). Authentic Assessment .Westminster CA: Teacher Created Material Inc.
- Steven ,B.W.(2003).Better Teacher ,Better Preschools: Student Achievement Linked to Teacher Qualifications .Preschool Policy Matter,2New Brunswick ,NJ:NIEER.
- Stiggins ,R.(2013).New Assessment Beliefs for a New School Mission .Phi delta Kappan,(86),Issue1.
- Tsagari ,D.(2014).Is there Life beyond Language Testing? An introduction to Alternative Language Assessment .Center for Research in Language Education ,CRILE Working Papers,(58).

- Usta ,S.& Dikyol,D.C.&Ince ,E.(2016).The alternative Evaluation Tools Chosen by Social Science Teacher Candidates .WCES ,Procardia Social and Behavioral Sciences,(2).
- Varley ,M.(2008).Teachers and Administrators Perceptions of Authentic Assessment at A career and Technical Educations Center .Ph.D. Dissertation, Fordham University ,United State ,New York .Retrieved from Dissertation &Theses :Full Text(Publication No:AAT3323268).
- Veiga ,F. (2016) .Assessing Student Engagement in School :Development and Validation of a four-dimensional Scale .Ptocedia Social and Behavioral Sciences,(217).
- Wang, M.T. & Willett, J.B. & Eccles , J.S. (2011). The Assessment of School Engagement: Examining Dimensionality and Measurement in Variance by Gender and Race/ Ethnicity. Journal of School Psychology,(49).
- Watt,H.(2015).Attitudes to the use of Alternative Assessment Methods in Mathematics :A study with Secondary Mathematics Teacher in Sydney ,Australia. Education Studies in Mathematics,58(1).
- Winzer,W.(2012).Portfolio Use Undergraduate Special Education Introductory Offerings ,International Journal of Special Education,17(1).
- Worthman, S. (2008). Assessment in Early Childhood Education. 5th ed., New Jersey, Merril Prentice Hall.
- Zielke ,A.(2018).Self-Evaluation Through Portfolio Development –Problem ,Chances ,Practical Realization .Examination Thesis .G.R.I.N.